العدد ٤٦ — السنة الاولى — ٥ ملات

الوحدة العربية

صاحب الجريدة
أميل الغوري
رئيس التحرير المسؤول
نافذ الحسيني
سكرتير التحرير
يوسف فرنسيس

عنوان المراسلات
صندوق البريد : ٣٣ القدس
تلفون: ١١٦٥
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة
الادارة
شارع الاميرة ماري رقم ١٩

جريدة عربية يومية سياسية جامعة
THE ARAB FEDERATION

القدس في ٢٣ كانون الثاني سنة ١٩٣٥ — الاربعاء — ١٨ شوال سنة ١٣٥٣

في القضـــــية الفلسطينية

مساعى العرب لابقاء فلسطين عربية

نشرت جريدة «الجهاد» الغراء لصاحب هذه الجريدة المقال التالي:

منذ ان هبطنا ارض الكنانة واخواننا المصريون يستفهمون منا بشغف ملحوظ عن مصير البلاد الفلسطينية المقدسة وعن مدى الخطر الصهيوني الذي يهدد العرب بالجلاء عن القسم الجنوبي من سوريا، وقد لاحظنا ان البعض من سكان وادي النيل الجميل يعتقدون ان فلسطين ذهبت او كادت ان تذهب الى ايدي الصهيونية، وان العرب في هاتيك الديار اضحوا اقليـة ضئيلة لا شأن ولا قول لها في مقدرات فلسطين، حتى ان احد الاخوان سأل بلهف شديد عما اذا كان اهل فلسطين يتكلمون اللغة العربية، وهذا السؤال على ما نعتقد ناتج عن الدعاية الخبيثة التي يبثها في مصر وغيرها من الاقطار العربية الشرقية الصهيونيون وخصوم العرب.

ولا نكتم اخواننا الكرام سكان الوادي المحبوب استغرابنا الشديد لمثل تلك الاسئلة والملاحظات التي تدل على ان ما يعرفه بعض المصريين عن قضية فلسطين هو قليل القدر. نقول هذا بالرغم عما تقوم به الصحف المصرية المجاهدة الوطنية من خدمة فلسطين وبث الدعاية لقضيتها، الامر الذي تستحق عليه كل شكر وتقدير وثناء. لهـذا شعرنا ان الواجب يدعونا لتنوير اذهان المصريين الكرام عن قضيتنا وعن حقيقة الموقف في بلادنا، وها هي ذي جريدة الجهاد الغراء تفتح لنا صفحاتها المحبوبة الثمينة للقيام بهذا الغرض المقدس.

وقبل ان نبدأ البحث في اسس القضية الفلسطينية واسباب النكبة الفظيعة التي تحل بالعرب الفلسطينيين وقبل ان نتحدث الى اخواننا المصريين عن اماني العرب القومية والسياسية والاجتماعية نود ان نسرع بالقول ان قضية فلسطين في الظرف الحالي على الاقل، هي قضية أراض وعلى مسألة الاراضي تتوقف الهجرة الصهيونية، كما وان على قضية الاراضي، تعتمد المشروعات الصهيونية التجارية والصناعية والزراعية. ومن المعلوم انه لا يمكن ان يبنى وطن من دون ارض وان البلاد التي لا يستولى عليها عنوة بالمدفع والبندقية تؤخذ بالمال وتمتلك بالمصالح التجارية الاقتصادية. فالصهيونيون الذين يهاجرون الى فلسطين تحت رعاية العيون الاستعمارية ومحافظة الحراب البريطانية والرشاشات الانجليزية لا يستولون على اراضي البلاد بالمصفحات والدبابات المدمرة المعروفة بل بقوة المال والاقتصاد، وللصهيونيين من قوة المال ما يستعيضون به عن كل ما ينقصهم من قوى جسدية وخلقية وعسكرية ايضاً.

يأتي الصهيونيون الى فلسطين وجيوبهم ملأى بالمال، وترد على جمعياتهم السياسية والخيرية مبالغ طائلة من الاموال يتبرع بها لهم يهود العالم.

وأول غرض للصهيونيين في فلسطين هو ابتياع الارض من العرب. وبما ان اكثر اموالهم مجموعة بطريق التبرع والاستجداء وبطرق مختلفة اخرى معروفة، فان الصهيونيين يدفعون الى العرب ثمناً لاراضيهم مبالغ لا يمكن لعقل بشري ان يتصورها. ويحدث ان الصهيونيين يدفعون ثمن الفدان الواحد الذي لا يساوي الخمسة جنيهات مئة جنيه او اكثر!

وتظاهر السياسة البريطانية المساعي الصهيونية في امتلاك الاراضي، فان الفقرة الرابعة من صك الانتداب على فلسطين تحتم على الحكومة البريطانية.! «وضع البلاد في حالات سياسية واقتصادية واجتماعية تساعد على انشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين...» وكنتيجة لذلك الواجب الانتدابي الواقع على اكتاف الانكليز ارتفعت الضرائب ارتفاعا هائلا ووقفت الحكومة في وجه الزراعة العربية وتقدمها والمشروعات العربية الاقتصادية وتوسعها وسنت من القوانين الغريبة الشاذة ما من شأنها التعجيل في تهويد البلاد.

وقد انتج تكاتف الحكومة والمالية الصهيونية تسرب بعض اراضي البلاد الى الصهيونية ولكن المساحات الكبيرة التي ذهبت الى ايدي الصهيونية تسربت على ايدي فريق من اهل «البيوتات الكبيرة» في دمشق وبيروت الذين لا يعرفون للدين حرمة ولا للوطنية معنى، اولئك القوم الضالون الذين يصرفون اموالهم التي جنوها عن طريق الجناية على الوطن حول الموائد الخضراء في روما وباريس ومونت كارلو. اما العرب الفلسطينيون، ولا سيما الفلاحين الصغار اصحاب الاملاك القليلة فانهم أحرص على اراضي البلاد وأضن على مصير فلسطين من بعض ادعياء الزعامة الذين اثروا عن طريق غير شريف. فأولئك الفلسطينيون لم تلن لهم قناة في النضال عن حقوقهم والدفاع عن اراضيهم وكثيرون منهم يرفضون باباء وشمم ما يعرضه عليهم الصهيونيون من ألوف الجنيهات ثمنا لاراضيهم ويركلون بأرجلهم الطاهرة الاصنام الذهبية الجوفاء التي يقدمها لهم خصوم البلاد. وان اصحاب الاراضي العرب الذين تضطرهم حالتهم الاقتصادية الى بيع اراضيهم، يفضلون قليلا من مال الهيئات الوطنية أو الاوقاف الاسلامية ثمنا لاراضيهم ويقنعون بذلك عن بيعها من الصهيونيين بمبالغ كبيرة. وهناك فريق من اصحاب الاراضي يعملون على وقف املاكهم وقفا خيريا على المسجد الاقصى المبارك خوفا من تسربها الى ايدي الصهيونيين.

وان اكبر ما يشغل اهل فلسطين اليوم محاولتهم المحافظة على الاراضي، فالرجل والمرأة والشيخ والقسيس والفتى والفتاة يبذلون اقصى جهدهم لمقاومة بيوع الاراضي والمحافظة عليها. وان جاز لي ان امتدح عملا عظيما لقومي وعشيرتي أو ان اذيع لهم مأثرة فان وقوفهم بايمان قوي في وجه الاستعمار البريطاني السياسي والاستعمار الصهيوني المالي هو غاية وامنية كل وطني.

وما دمنا في حديث عملية الانقاذ والمحافظة على الاراضي أشعر بواجب عظيم يحتم علي ذكر جهود ثلاثة رجال من صناديد فلسطين وابطالها الغر الميامين الذين يعملون بصمت وهدوء لتخليص البلاد والمحافظة على اراضيها واول اولئك الافاضل: سماحة السيد امـين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ورئيس المؤتمر الاسلامي العام الذي يستعمل كل ما لديه من نفوذ سياسي وديني واقتصادي لمنع بيع الاراضي من اليهود، وثانيهم رجل البلاد الاقتصادي عطوفة احمد حلمي باشا عبد الباقي مدير البنك العربي والبنك الزراعي العربي واعمال عطوفته اشهر من ان تذاع، وثالثهم الحاج يعقوب بك الغصين رئيس لجنة الشباب العرب الذي اشتهرت أخبار جهاده. وان كان للعرب في فلسطين من امل في النجاح فان ذلك الامل يتوقف على مساعي الحسيني وعبد الباقي والغصين ومن سار معهم وايدهم من رجال فلسطين المخلصين وشبابها الناهضين.

نزيل القاهرة. أميل الغوري

بدون شماتة

فجر جديد يشرق على القدس

يتطلب السير الى الامام دون تلفت

توسد سعادة الدكتور حسين بك الخالدي كرسي رئاسة بلدية القـدس محمولا على اكف الامة التي انتخبتـه، واثقة من مقدرته، امينة الى نزاهتـه واخلاصه، واقفة منه الموقف الذي تقفه الامم من مختاريها وهو موقف التأييد والرقابة والمحاسبة، فاذا عمل الدكتور بما على اساسه وقف الشعب الى جانبه يؤيـده فان الشعب لن يبخل على ابنه المختار بزيادة التأييد وزيادة الاعضاد، واذا عمل الدكتور بما يستدعي النقد والمحاسبة فبطبيعة الحال ان الشعب سينقده وسيحاسبه ولكن مخلصاً نزيهاً لان الجوهر ليس يتمثل في الخطأ وانما هو في ما وراء هذا الخطأ.

وبتوسـد سعادة الدكتور رئاسة البلدية لم ينته سبب العراك الذي من اجله انشغلت فلسطين طيلة هذه الشهور، بل قد يكون ارتقاء الدكتور الكرسي سبباً من اسباب زيادة الهجمات والاتهامات من الناحية المخاصمة لانهم سيحاولون بكل ما ابقت لهم المعركة من قوة وبكل ما بعثت الغيرة في اعصابهم من حرارة الباس كل عمل تعمله البلدية الجـديدة لباساً غـير لباسه الصحيح وتفسير كل حركة تقوم لصالح البلد بغـير معناها الذي تقوم عليه.

وهذا يقتضي اكثر حنكة واكثر جـلداً واكثر امتلاكا للاعصاب مما اقتضته المعركة من بدايتها حتى نهايتها، ولما كان امام سعادة الدكتور الخالدي وامام اخوانه الذين يعاونونه في اخلاص اشياء كثيرة تحتـاج الى جلدهم والى حنكتهم والى قوة اعصابهم كلها، فيجب في رأينا، ان يسيروا في ما تتقاضاهم هذه الاشياء دون ما التفات ولو يسير الى الوراء لان الامة التي انتخبتهم هي الامة التي تراقبهم وتحاسبهم، ومثلما ان هذه الامة هي التي وقفت لخصومهم من بادىء المعركة فكذلك هي التي ستتولى وضع المتاريس في قلب كل معـركة تتجدد معيدة الحق في كل جـديد الى نصابه الذي اعادته اليه في كل قديم.

فالى الامام اذن دون تلفت، والى العمل دون توان ولا تباطؤ، فان «قلب» بلدية القدس في ذاته يحتـاج الى عناء شديد فما بالك بالمدينة كلها التي اضاف الخصم الى قواه فيها، في خلال الخمسة عشر عاما الماضية، قوى جديدة ماضية عاونه فيهـا الخصوم الجـدد الذين لا يعرفون في المعارك الخصومة الشريفة ولا في سبيل الوطن التضحية الواجبة

***

ونتحول بعد هذا الى اولئك الذين كان نصيبهم من المعركة نصيب كل مبطل لنناقشهم في غير ما شماتة شأننا في كل معركة لا يسكرنا فيها النصر مثلما لا يفقدنا الاندحار نعمة الصبر والكبرياء.

انهم يؤمنون في اعماق ضمائرهم، مهما كانت دلائل الحياة في هذه الضمائر من قلة، انهم قد صرفوا في المعركة ما يزيد كثيراً على ما تقتضيه هذه المعركة من صرف، بل ما لا يتوافق ابداً مع ما كانوا يقولونه عن البلديات بعد سن القانون الجديد من انها قد سلبت معظم حقوقها وانها صارت عبارة عن ادارة حكومية يرجع الامر فيها الى حاكم اللواء، ولو كان هذا الذي صرفوه قد تعودوا ان يصرفوا جزءاً قليلا منه على المعارك الوطنية المنتشرة اعلامها في الميدان العربي — الانكليزي — اليهودي، لكان العرب اقوى مما هم الان بكثير، ولكانت القوى التي صرفوها في معالجة الخصم الداخلي قد استخدمت في مناوأة العدو الخارجي وفي دفع كثير من اخطاره التي الهونا عنها عامدين او غير عامدين.

ولكنهم لم يفعلوا، فتأخر بذلك تقدم الحركة الوطنية التي اضطرت ان تحارب ثلاثة اعداء في وقت واحد، كما ان ما اخذوا يرددونه ويتحفزون له بعد الذي نفذ من ارادة الامة ليدل على انهم

«البقية على الصفحة الثامنة»

شبان فلسطين في ميدان الجهاد

بمناسبة وصول لفيف منهم الى القاهرة

لمندوب «الجهاد» الخاص في الاقطار العربية

نشرت الزميلة جريدة الجهاد الغراء المقال التالي :

هبط مصر منذ ايام رهط من شبان فلسطين العرب المجاهدين ، وقادة الرأي فيها ، والنافخين في ابواق النهضة القومية في القطر الشقيق العزيز . وقد سبق لنا ان رأينا اولئك الاشبال في عرائنهم يعولون لوجه الله في سبيل الوطن ، غير راغبين الا في شيئين اثنين : ارضاء ضمائرهم الحية وانقاذ أرض آبائهم واجدادهم من مخالب الاستعمارين الانجليزي والصهيوني . والان يزور اشبال الارض المقدسة اشبال الوادي الخصب الامين ، فيتعارف الفريقان المجاهدان ويتصافحان ويتعانقان ، ويتبادلان النجوى الحلوة اللذيذة المطربة ، نجوى الحب الاكيد المتين ، الذي لا يعلو عليه حب في الوجود : حب الوطن !

وفي مقدمة الضيوف الكرام ، ثلاثة من حاملي الوية الجهاد العربي في فلسطين العربية : لا يسعنا الا ان نحي فيهم الشمم والاباء والصبر على المكاره والثبات على المبدأ والتفاني في خدمة القضية العربية الفلسطينية الى حد التضحية . واذا كنا نحي هؤلاء الثلاثة ، ضيوف مصر الآن فانما نحن نحي فيهم الشبيبة العربية الفلسطينية كلها ، في المدن والقرى والحقول والجبال والصحارى ، حيث تعمل بلا كلل ولا ملل لصد غارات الغاصبين

فسليم بك عبد الرحمن ، احد الضيوف الثلاثة ، مجاهد عربي خاض غمار المعارك في حروب الاستقلال وفي جميع الثورات التي اضرم الاحرار العرب نيرانها في سورية المجزأة الدامية . وقد عرفته في اثناء تلك المعامع شجاعا مقداما فدائيا لا يحيده عن غايته وعد او وعيد ، او اغراء او تهديد . وهو الآن في طليعة العاملين في سبيل فلسطين العربية ذاق في هذا السبيل عذاب السجن والاعتقال ، ووقف امام المحاكم العسكرية وتلقى الاحكام الصادرة عليه برباطة الجأش التي طبع عليها ، والتي جعلت ابناء مقاطعته (طولكرم) ينادون به زعيما عليهم ، ويلقون بين يديه قيادهم

أما رفيقه ، الاستاذ سعيد الخليل ، فهو ايضا مجاهد عربي ابن مجاهد عربي . وقد اندفع في ميدان العمل الوطني الصالح اندفاع السيل الذي لا تعوقه العراقيل والسدود . وهو سكرتير لجنة الشباب العربي بيافا . تلك اللجنة التي يرأسها فخر شباب فلسطين وقائدهم المحنك المدرب ، يعقوب بك الغصين . واذا كان الشبان الفلسطينيون العاملون البواسل قد وجدوا في رئيس لجنتهم — ورئيس مؤتمرهم التاريخي — رأساً مفكرة وعقلا راجحاً وفكراً ثاقبا ، فانهم قد وجدوا ايضاً في ذراعه اليمنى ، الاستاذ سعيد الخليل ضيف مصر الآن ، خير وطني ابي مخلص أمين ، يعهدون اليه في القيام باعمال السكرتارية الدقيقة الصعبة المعقدة . وهو يقوم بالمهمة على احسن وجه . وله في كل ميدان من ميادين الجهاد الوطني فى فلسطين جولة ، وفى كل مضمار صولة ، وفى كل ملحمة سهم صائب .

وثالث الضيوف الاعزاء ، زميل من الصحفيين الذين جعلوا اقلامهم واعمدة صحيفتهم وقفا على الوطن ، وهو الاستاذ اميل الغوري ، صاحب جريدة «الوحدة العربية» التي تصدر بالقدس باللغتين العربية والانجليزية ، ومجلة (الشباب) التي ابت السلطة الغاشمة الا ان يعطل منها عشرون عدداً كلما صدر منها عدد واحد! وهنا ابيح لنفسي بان استعير تعبيراً سورياً ، يردده رجال القوة والبطش في دمشق وبيروت ، عند ما يتحدثون عن زميل لهم ، يمتاز بشجاعته واقدامه على المخاطر فيقولون عنه : «انه لا يمكث في بيته اكثر مما يمكث في السجن!» فمجلة «الشباب» للاستاذ اميل الغوري لا تذوق طعم الحرية بقدر ما تذوق مرارة الحبس على يد السلطة الحاكمة بأمرها في فلسطين ! اما صاحبها فانه كالنصل المصقول النقي الخالي من الشوائب والعيوب ، تزيده مقارعة الابطال صقلا ، حتى اذا ما أعيد الى غمده قهراً ، ثم انطلق منه ثانية ، رأيت له في يوم الكريهة والنزال لمعاناً يخطف الابصار ومضاء يفل الحديد . فالاستاذ اميل الغوري صورة رائعة للشباب العربي الفلسطيني المجاهد المستميت في سبيل فلسطين العربية . ولا خوف على القطر المهدد المعذب من الفناء مادام فيه شبان مجاهدون من هذا الطراز!

ان الصعوبات التي يلاقيها الفلسطينيون العرب في جهادهم النبيل ، لا تعرف الاقطار العربية الاخرى مثلها . فهنالك الاستعمار السياسي الذي تدير دفته اعظم دولة استعمارية عرفها التاريخ . وهنالك الاستعمار الصهيوني الذي يلجأ الى سلاح لا يقف امامه سلاح : ونعني به المال ، المال المغري ، المال الذي يذل اعناق الرجال ، الذي به تشترى الضمائر ، وتشترى الارض العربية التي يريدون جعلها صهيونية .

فتحية عطرة الى شبان فلسطين الناهضين العاملين ، والف سلام عليهم في جهادهم النبيل المحفوف بالاخطار . عسى الله ان يكتب لهم في صحائف المستقبل نصراً مبيناً وفتحاً قريباً .

قاطعوا من يقاطعكم

زعماء الشباب الفلسطيني

في حضرة الرئيس الجليل

بهذا العنوان قالت زميلتنا الجهاد الغراء ما يلي :

قابل حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا أمس حضرات : سليم بك عبد الرحمن عضو لجنة الشباب العربي بفلسطين وسعيد افندي الخليل سكرتير اللجنة والاستاذ أميل الغوري صاحب جريدتي (الوحدة العربية) و(الشباب) بالقدس وعيسى افندي دهمش عضو لجنة الشباب مسلمين على دولته بمناسبة زيارتهم للقطر المصري فاكرم دولته وفادتهم ورحب بهم وحيا في اشخاصهم الشقيقة العزيزة فلسطين وقد خرجوا يلهجون بالشكر الجزيل والدعاء المستجاب.

زعماء الشباب الفلسطيني

في ضيافة صاحب «الجهاد»

وقالت في عدد آخر :

اقام الاستاذ صاحب «الجهاد» أمس مأدبة غداء احتفالا بمقدم زعماء الشباب الفلسطيني الى مصر حضرات سليم بك عبد الرحمن عضو لجنة الشباب العربي بفلسطين وسعيد افندي الخليل سكرتير اللجنة والاستاذ أميل الغوري صاحب جريدتي «الوحدة العربية» و«الشباب» بالقدس وعيسى افندي دهمش عضو لجنة الشباب وبعض اخوانهم من شباب العرب في مصر .

وقد دعي مع الضيوف الافاضل حضرات الزملاء الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب جريدة «الشورى» الغراء والاستاذ انطون الجميل بك والاستاد كريم ثابت

وكانت حفلة اخاء عربي صادق وفرصة سعيدة أتيح فيها لابناء القطرين الشقيقين اللقاء وتبادل اطيب احاديث الرابطة العربية ، رابطة القلوب ورابطة الجهاد في سبيل اشرف الغايات.

الى عصبة القول ...

ما يزال « بعضهم » في هذه البلاد ، يرغي رغو الصابون حول رجالاتها العاملين الذين يصلون الليل والنهار في العمل من اجل هذه الامة وانقاذها من ايدي اعدائها الداخليين والخارجيين ، وهو مع نشاطه في « القول » لا يجد عملا يعمله في سبيل هذا البلد الذي انشأه وسواه وجعل له كياناً ووطناً ، وقد رأينا لهذه المناسبة ان نعيد نشر القصيدة التالية التي سبق لنا نشرها في « الشباب » وهي لشاعر مجيد طالما اتحف «الشباب» و«الوحدة» بنفثاته وقد قالها في مثل هذه المناسبة وتوجه بها الى « عصبة » القول اياها .

يا عصبة القول خوضوا خوض غيركمو ... واظهرونا على تلك البطولات

يا عصبة القول هاتوا ما وراءكمو ... واعربوا انتمو عن حسن نيات

يا عصبة القول خلوا القول ناحية ... واستلئموا (١) في عجاجات المنيات

هذي الميادين فانقضوا ضراغمة ... ومزقوا عنكمو هذي الغشاوات

يا معشر الليل ابطال الكرى عجباً ... أواعظون وانتم في المباءات

يا معشر الليل احلاس الهوى عجبا ... أفاخرون وانتم في الدنيات

يا بائعين تراث المجد ما برحت ... صحائف الخزي في طي السجلات

ردوا عليكم عظات الفضل واقتعدوا ... مقاعد الكيد والدس المريبات

ردوا عليكم دروس المجد والتمسوا ... من سود ايامكم عار الفضيحات

***

الشعر اجدر ان يسمو بقائله ... عن سلعة الشر في سوق الدعايات

والشعر اجدر ان يعلو بصائغه ... عن غمرة الحقد في لج الخصومات

والشعر فيض من الوجدان اروعه ... ما كان يكشف عن صدق السريرات

١ — اسئلتموا : البسوا الدرع

الشعر الوطني

قم وانفض النوم!...

اقام (عيد الوطن الاقتصادي) في مصر مسابقة شعرية اشترك فيها طالب فلسطيني نابه في كلية دار العلوم بالقاهرة هو الاديب عبد الرحمن افندي الكيالي من شباب الرملة الناهضين. وقد عينت جوائز لاصحاب القصائد المبرزة فنالت قصيدة مواطننا النابه السيد الكيالي الجائزة الاولى.

وهذا كما نرى امر يرفع رأس فلسطين عاليا وحق لهذا البلد ان يفتخر به ، وقد خصنا صاحب القصيدة المبرزة بقصيدته ننشرها فيما يلي ونحن شديدو الاعجاب بصاحبها الاديب النابه.

(الوحدة)

صوت من الخلد في أعلى مراتعه

دعا فغادر ناراً قلب سامعه

يا ساهي الطرف ما الدنيا بدائمة

لمن يبيت قريراً في مضاجعه

يمضي الزمان حثيثاً نحو غايته

ولا تناط العلا الا بتابعه

والغيث ان لم يك الظمآن جاديه

مستشعر الصبر لم يظفر بناقعه

...

ماذا أفي الاذن أنغام ماحنة

أم آية الخلد تتلى من سواجعه

أم انه الحلم البراق عاودني

ما اجمل الحلم لو احظى بواقعه

...

لا ان للاي سحراً لست اعرفه

ليست من الحلم لو توسم بطابعه

قم وانفض النوم عن عين منعمة

واستقبل النور من ازهى سواطعه

واكشف دثارك يامصري عن جسد

الفى الخمول به احدى مراضعه

...

فقام ينتزع الاقذاء عن مقل

لاقى الهجوع بها أبهى مرابعه

وقال ويحي أراح الكون يسبقني

الى السماء الى اسمى مطامعه

مالي ارى الفلك قد اسرى وخلفني

ولجة البحر باتت من موانعه

لاذقت طعمك يا ذا النيل منتسباً

اليك ان لم اغامر في معامعه

لاقذفن بنفسي وسط لجته

واركبن سروجا من زعازعه

واخرن عباب البحر مبتسما

فما بنفسي خوف من مصارعه

...

لكنه المال ما فلكي بمقتحم

ان لم يك المال ريحاً من دوافعه

يا ليت شعري أيستعلي الدخيل به

ولا أنال نقيراً من منافعه

أيجمع المال أبنائي على مضض

ويطعم الضيف مالي قبل جامعه

تبت يداي اذا لم احم حوزته

من كل علج لئيم الطبع خادعه

وأطعن الطعنة النجلاء في كبد

مملوءة بخبيث المكر بارعه

يا للشباب لهذا النيل منسجما

كأنه التبر يسري في مزارعه

ردوا على الوطن المحبوب هيبته

واستنقذوا ماله من كف نازعه

واستعمروا النيل من دال الى وسط

الى الجنوب الى اقصى منابعه

ما حلق المجد يوماً في سما بلد

الا وللمال ريش في اضالعه

ولا استوى علم للعز في افق

الا يد المال كانت من روافعه

فأين أنتم شباب النيل من كلمي

اين التلاد سعيداً في مصانعه

في كل موطن اعمال يشاد به

تهانى دافقة

على سعادة رئيس البلدية

لا ينقطع سيل التهانىء البرقية على حضرة صاحب السعادة الدكتور حسين بك الخالدي رئيس بلدية القدس الجديد من مختلف انحاء فلسطين وسوريا ومصر وشرقي الاردن كما لا ينقطع سيل الوفود على بيت سعادته، وقد رأينا ان نختار من البرقيات التي تلقاها سعادته من فلسطين، البرقية التالية من غزة:

بظهور الحق وزهوق الباطل امتلات نفوسنا غبطة وسروراً. فلتهنأ بكم الامة. حسني الشوا. محمود عباس الشوا. حسين الشوا. اسعد الشوا. محمد حسين الشوا. اسماعيل الشوا. حافظ عثمان الشوا. يوسف علي الشوا. حسن الشوا. شريف الشوا. خليل طه الشوا. ظافر الشوا. نمر الشوا. محمد عثمان الشوا. صالح عثمان الشوا. عبدالعزيز الشوا. كامل محمود الشوا. رشيد الشوا. صالح راغب الشوا. عبدالغني الشوا. زكي الشوا. صالح يوسف الشوا. سعيد الشوا. صادق الشوا. يوسف حافظ الشوا. محمد يوسف الشوا. خيري الشوا. خليل الشوا. شعبان الشوا. اكرم الشوا. شوكت الشوا. انور الشوا. عبدالعزيز راغب الشوا. مسعود الشوا.

سهم منايا الاعادي في منازعه
يانازل الدار لا ترهق اخا صلف
لم ينبت النبل الا في اضالعه
من صعر الخد من تيه بساحتنا
فأنفه سيلاقي كف جادعه
لقد جزيتك فتيانا على هجم
تجشم الطود لسغاً من مواضعه
تلفت الدهر اصغاء لدعوتهم
حتى تمكن داء في اخادعه
من كل ملتمع كالبرق في حلك
لا يبصر المرء فيه من اصابعه
هبوا على المال يحيون البلاد به
وغادروا النيل يدوي من زوابعه
فهذه دار نسج من طرائفه
وهذه دار فن من بدائعه
وها هو النيل بالاعياد مزدحم
كأنها زهرات من يوانعه
ردوا اليه صباه بعد ما كربت
تفنيه شيخوخة من سوء طالعه
نفسي فداء شباب بات واحدهم
يرى طلاب المعالي من شرائعه
بهم تنال الاماني وهي طائرة
وينزل المجد منهم في مواقعه
اولئك الفخر لا من راح ممتحناً
يستلهم النفس صبراً من مدامعه
فللبلاد وللاخلاص ما فعلوا
والحق احرز نصراً في وقائعه

دار العلوم عبدالرحمن الكيالي

تعليقات

من ذا على ذاك...

هل بلغت؟

علقت في عدد «الوحدة» الماضي على «اهتمام» لجنة الانتدابات الدائمة في عصبة الامم بمزاعم جمعية «كيفوتس جليوت» اليهودية عن معارضة .. قانون المهاجرة للمادة الثالثة من صك الانتداب وتساءلت: اليس ما يلقاه العرب الآن في فلسطين، من سياسة الشطر الاول من صك الانتداب، معارضا هو الآخر لصك الانتداب نفسه ويتطلب اهتمام تلك اللجنة (الغيورة)؟

او ان هؤلاء الناس لا يؤمنون بهذه «المعارضة» الا متى صار العرب يموتون مثلما يموت الذباب كما قال مرة احد السادة الانكليز؟..

وبعد ان انجزت تعليقاتي وسلمتها للوحدة قرأت خبر ذلك القروي البائس الذي وجد ملقى على قارعة الطريق في تل ابيب وقد غاب عن الصواب من شدة الجوع فنقل الى المستشفى حيث يغذى ويعالج...

قرأت هذا الخبر فتساءلت: هل بلغت ايها السادة الانكليز؟. ثم. هل هذا القروي هو الوحيد الذي يجوع من عرب فلسطين ويطرحه هذا الجوع صريعا بين اناس اذا جلسوا الى الموائد لم يجدوا لهم ملهاة الا عمل اكرات من لباب الخبز الموضوع «للزينة» ومداعبة بعضهم بعضاً بالتراشق بها؟؟

هذا القروي جاع وسقط صريعاً من شدة الجوع في مدينة صاخبة تجاورها مدينة صاخبة هي الاخرى يستطيع لو مد يده لاية ناحية من نواحيها ان يلقى من يتصدق عليه بحق رغيف من الخبز ومع ذلك فقد جاع، وقد سقط صريعاً من شدة الجوع... فما قولك في القرى، وفي الاماكن المنعزلة من فلسطين حيث لا صخب الا صخب المتربة ولا احسان الا احسان العين التي تبصر واليد التي تقصر؟

هناك مئات يجوعون، ومئات يفقدون الرشد من شدة الجوع، ومئات يموتون ايضاً من قلة الغذاء، ولكن اليهودي الذي يعيش على اوربا التي تتصدق عليه بعشرات ملايين الدولارات يسرق بها الارض من العربي ويعيش عيشة الرفاهية على مقابر تضم رفات عربية عزيزة، والانكليزي الذي لا يعرف من لون الشراب الا لون الوسكي ولا من الوان الطعام الا (الرست بيف) و (البورك ميت) والخبز الابيض (الفينو) المجني من على اكتاف ذلك العربي، لا يشعران (بالذباب) الذي يموت بالعشرات في القرى والارياف...

ابرامسون!

وقد قرأت خبراً آخر منقولا عن (دوارهايوم) مفاده ان دائرة الاراضي.. قد ارسلت في عيد الميلاد بطاقات معايدة الى موظفيها رسم عليها قرويان يعملان في حقل وكتب على احد اطرافها العبارة التالية: العرب الذين لا اراضي لهم!!!

وهذا تهكم، بل تهكم وقح لا ندري هل هو من مخترعات «دوآرهايوم» او عمل قد وقع حقيقة، فان البطاقة في شكلها المروي عنه تقول ان العرب كاذبون في ادعائهم ان من القرويين من اصبح بسبب بلفور ووعد بلفور مشردا بدون ارض، وان الصحيح هو ان القروي يملك ارضا وانه يستغل هذه الارض بفضل السادة الانكليز واليهود!..

فاذا كانت الرواية مخترعة فلا شأن لنا بها لان اليهود في سياستهم ينكرون الشمس والشمس طالعة، واما اذا كانت صحيحة فأنا لا نجد من نحاسبه عليها غير (الرأس) في دائرة الاراضي وهو المستر ابرامسون..

وقبل ان (نفتح الدفاتر) و (نجرد الحساب) ننتظر الكلمة بالنفي او الاثبات...

خطر!

قرأت ان اللجنة التنفيذية الصهيونية العالمية ستجتمع في فلسطين خلال عيد الفصح اليهودي وان القدس ستكون مقر هذا الاجتماع.

واللجنة الصهيونية العالمية عندما تجتمع لا تفعل ذلك لتتشاكى «الاحباب» فيها ما فعله الغياب.. وانما هي تجتمع لتتداول مباحثات وتتخذ مقررات فيها ما فيها من تحد للعرب في ديارهم واستفزاز لعواطفهم المكبوتة بقوة السيف والمدفع.

وفي هذا خطر يتحتم على الجهات التي لا ترتاح الى الخطر ان تمنع حدوثه، وانه اذا كانت اجتماعات هؤلاء اليهود ومقرراتهم في البلدان البعيدة عن فلسطين تثير في العرب روحهم المضغوط عليها فما احرى بالاجتماعات التي تعقد في عاصمة فلسطين، وفي قلب الاوساط العربية، ان تثير هذه الروح وتزيد في الضغط ضغطاً يبعث على الانفجار...

نقول هذا: على اساس ان الحكومة البريطانية هي «الحاكمة» في هذه البلاد، وليس الجمعية الصهيونية...

رفات هرتسل

وبالمناسبة اشير الى اعتزام اليهود نقل رفات مؤسس الصهيونية تيودور هرتسل الى فلسطين وسكوت الحكومة الدال على رضاها عن هذا «النقل».

فان في نقل رفات هرتسل ايضاً الى هذا البلد العربي خطراً ينبعث احمرقانياً يجب استبعاده ما امكن، فان اليهود، كما هو مقدر لهم، سيستقبلون هذه الرفات باشد ما يكون من الحماسة والقحة وسيثيرونها في الجو كبرياء وعنجهية يرخص تجاهها كل اندفاع عربي لصلم الآذان الطويلة وفرك الانوف المندفعة في الجو الى حيث يجب ان لا يكون اندفاع، وآذان اليهود وانوفهم... هي على كل حال عزيزة على الدولة المنتدبة و«مؤمنة» لدى الدوائر العالمية بما يثقل على بريطانيا دفعه من ضمان...

فمن اجل هذه الاذان والانوف.. لا من اجل الارواح العربية «الريش» نرجو ان تبقى رفات هرتسل مستريحة حيث هي، وان لا ينبش عن القبور التي تنبعث عما فيها روائح لا تنعش الصدور...

الى «الرجالات»!

في عدد «الدفاع» الصادر يوم الاثنين ثلاثة اخبار عن السمسرة وبيع الاراضي في قضاء نابلس.. الخبر الاول خاص باراضي فلاميه الجبلية ومساومة اليهود على شرائها، والخبر الثاني خاص باراضي خلة ابو ميرة واخريش من قرية كفر تلت، والخبر الثالث خاص بالخطابة ضد السماسرة ولعنهم والدعوة الى مقاطعتهم

وقد فتشت بين سطور وكلمات تلك الاخبار بالنظارة المكبرة مرة وبالعين المجردة مرة اخرى علني اعثر على كلمة عن «رجالات» مدحت المصري.. واشباه مدحت المصري...ومساعيهم لوقف السمسرة والبيع فلم اجد، بل كدت اجد خيالاتهم مجسمة مع كلمات سماسرة... وباعة...اما الذي لقيته يسعى للانقاذ ويفاوض من اجل الشراء للعرب، فحضرة صاحب السماحة المفتي الاكبر مثلما لقيت رجالاته هو، هم الذين يدعون في الناس لنبذ السماسرة والاحتفاظ باراضي نابلس عربية.

فما قول «الرجالات»؟؟

اننا نعرفهم بارعين في القول، وان كان هذا القول سباً وشتماً، فليسبونا، لنسمعهم ولو بواسطة مدحت المصري.

ليست حجة

ادخلت جمعية العمال اليهودية «الهستدروت» اصابعها القذرة في اعمال البحر بيافا فافسدت فريقاً من العمال ضمتهم اليها واخذت تتوسل بهم الى المشاغبة على رؤسائهم وايجاد منفذ للعمال اليهود يدخلون منه الى الميناء الذي كان وما يزال عربياً منذ ان وجد العرب في هذه البلاد.

وقد حدث مؤخراً شغب بواسطة اولئك العمال المخدوعين اثار اهتمام صحافة يافا وحكومتها، وقد وجد الرؤساء من وقف الى جانبهم مثلما وجد العمال المخدوعون من وقف الى جانبهم هم الاخرين واخذ يحاول تبرير خروجهم على امتهم بان الرؤساء يظلمونهم ويجمعون الثروات على كواهلهم ويشغلونهم الساعات الطوال مقابل الاجر القليل.

ونحن وان كنا نلوم الرؤساء على تشددهم، الا اننا لا نرى قلة الاجور وكثرة ساعات العمل شيئاً مبرراً لانضمام العمال الى الهستدروت، ذلك لان الذي نحارب به سيطرة اليهود في هذه البلاد على مرافق الاشغال وننافسهم به في ميادين العمل هو قلة اجورنا عن اجورهم، وزيادة ساعات عملنا على ساعات عملهم، فاذا انعدم هذا الفارق لا يبقى لعاملنا عمل يعمله لان العمال اليهود يستولون على كافة الاعمال ويتضرر عاملنا اكثر مما يتضرر من قلة الاجور وزيادة ساعات العمل.

انه عندئذ يفقد عمله ويدور في البلاد عاطلا وتجوع نساؤه وابناؤه ولا يجد (يهوديا) يرحمه.

اذا كان عامل البحر في يافا مهضوم حق حقيقة فانه يسعه ان يطالب بهذا الحق دون التجاء الى الجمعيات اليهودية التي تحاربه في كل ناحية من نواحي فلسطين وتجرد المحاميات لطرده وتحريم العمل عليه في اماكن الاشغال الرسمية وغير الرسمية، ومجرمة كل الاجرام هي الجريدة التي تنظر الى ارتمائه في احضان اليهود بكل عطف لانها في هذا تقدم الفائدة الزائفة على الفائدة الخالصة الصحيحة ولا تنظر الى ما تنطوي عليه هذه البادرة من خطر على العامل نفسه وعلى الميزة التي تحفظ للعامل العربي مركزه في ميادين الاعمال.

انظروا الى بعيد.. واذا كنتم في حاجة الى «نظارات» اعطيناكم.

القدس (ابو كاظم)

كلمة عتاب

ساءنا ما بلغنا من ان منتخب الجامعة المصرية تبارى مع منتخب نادي الروضة والنادي الرياضي الاسلامي اليافي، وذلك لان منتخب الجامعة المصرية اتى فلسطين للمباراة مع الفرق اليهودية وان اليهود هم الذين استولوا على تلك الفرقة وكانوا معها كما كانت معهم «الكل في الكل» والغريب ان المباراة جرت على ملعب الهاشموناي وهو ملعب يهودي في الوقت الذي كان يجب ان تجري المباراة على ملعب عربي.

ولا نكتم الناديين العربيين ان عملهما لم يكن خالياً من انتقاد العرب له، فنرجو ان ينتبه رجال الناديين الى مثل هذا الامر وان يتجنبوا الوقوع مرة اخرى في حادث كهذا وبذلك يحافظون على عربيتهم وروحهم الوطنية التي اشتهروا بها.

تهنئة ورجاء

استلم مرشح الامة المحبوب ومنتخبها الامين الدكتور حسين بك الخالدي كرسي رأسة بلدية بيت المقدس صباح يوم الاثنين من هذا الاسبوع وكذلك باشر الاعضاء المنتخبون اعمالهم منذ ذلك اليوم.

فنتقدم بهذه الكلمة المختصرة مهنئين سعادة الرئيس بثقة الامة والحكومة كما اننا نهنيء كرسي الرئاسة بصاحبه الجديد والاعضاء الكرام بمجلسهم البلدي راجين ان ترى القدس على عهد الرئيس الخالدي ومجلسها الجديد كل نجاح وتقدم وان تسير المدينة المقدسة على عهدهم اشواطاً بعيدة في التقدم والرقي.

وننتهز هذه الفرصة لرجاء الاعضاء العرب الكرام في المجلس البلدي الجديد ان يكونوا يداً واحدة وكتلة متحدة للمحافظة على حقوق العرب في البلدة والبلدية جاعلين المصلحة العامة نصب اعينهم رامين الحزبية والعصبية خارج البلدية فأن في اتحادهم ووحدتهم قوة للعرب تحفظ للاهالي حقوقهم، وفي تفككهم واختلافهم ضياعاً لحقوق امتهم ومدنيتهم

ونرجو للبلد المقدس عهداً جديداً سعيداً أن شاء الله.

الرأي العام
وبنك دي روما

جاءتنا من مراسلنا الخاص في حيفا عدة رسائل تصف استياء الرأي العام هناك من ادارة بنك دي روما وتصرفاتها تجاه الموظفين الوطنيين وموقفها من السيد فهد عبد الفتاح احد موظفيها الذي اضطرته الى الاستقالة. وجاءتنا كذلك من نادي شباب العرب في حيفا صورة كتاب بعث به النادي الى الزميلة «الجامعة الاسلامية» الغراء يحتج عليها فيه لاهمالها نشر الشكاوى التي جاءتها ضد البنك المذكور وخصوصاً من تصرفه تجاه السيد عبد الفتاح مثلما جاءتنا عدة شكاوى ضد بعض الصحف العربية الاخرى التي صمت اذنيها عن سماع ما رفع اليها من شكاوى.

ويقول مراسلنا في احدى رسائله ان الهيئات الوطنية قد بدأت تهتم للامر عقب الكلمة التي نشرتها «الوحدة» والتي كانت موضع امتنان الجميع في حيفا وان الجمعية الاسلامية هناك قد عقدت اجتماعا فوق العادة بالاشتراك مع لجنة شباب العرب مساء الجمعة ١٨ كانون الجاري وبحثتا مسئلة البنك المذكور فقررتا من ضمن ما قررتاه:

— مقابلة مدير فرع بنك دي روما في حيفا والاحتجاج على اقالة السيد فهد عبد الفتاح الموظف العربي وفوضتا الى الاستاذ احمد افندي الامام تنفيذ هذا القرار.

فنحن لا نرى تجاه هذا الا ان ننصح ادارة البنك الايطالي بان تعدل موقفها من الموظفين الوطنيين لان على كواهلهم قامت الثقة بهذا البنك في فلسطين وعن طريقهم لقيت اعماله نجاحاً في الاوساط الوطنية، ونهيب بالهيئات الوطنية ان تظل معنية بهذا الامر الى ان يعود الحق الى نصابه.

حفلة شاي أنيقة

للضيوف الفلسطينيين

قالت الجهاد الغراء:

اقام حضرة الزميل الفاضل الاستاذ كريم ثابت حفلة شاي انيقة في داره بجاردن سيتي تكريماً لحضرات الضيوف الفلسطينيين الذين يزورون القطر المصري الآن، وقد دعي لهذه الحفلة جمهور كبير من الادباء ورجال الصحافة وكبار اعيان الشرقيين في مصر، وكان الاستاذ الفاضل يستقبل ضيوفه بما عهد فيه من اكرام الضيف والمؤانسة، وبعد أن تناول الجميع افخر الحلوى والفطائر واكواب الشاي وتحدثوا ملياً في مختلف الشؤون انصرفوا شاكرين للداعي الكريم مشاعره الرقيقة التي أوحت اليه اقامة هذه الحفلة.

مولود

فاتنا ان نذكر في عددنا الماضي ان صديقنا الاديب الفاضل حنانيا افندي حنانيا، رئيس مترجمي المحكمة المركزية في القدس، رزق غلاماً ذكراً دعاه باسما جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه.

انتصار الحق
على الباطل

قال مراسلنا الخاص في حيفا: «انتصر الحق على الباطل. فاز طبيب الامة. فلنهنيء بعضنا بعضاً.» هذه هي العبارات البليغة التي كانت الامة العربية ترددها هنا على اثر وصول عدد «الوحدة العربية» الذي يحمل نبأ فوز خادم الامة ورجلها البار سعادة الدكتور حسين فخري بك الخالدي وتثبيت القضاء العادل صحة انتخابه.

الجميع هنا في فرح وطرب وسرور ويحق لهم ان يفرحوا ويبتهجوا لانهم صبروا طويلا على ظلم الظالمين وكل ظالم ذليل.. اجل لقد صبرت الامة العربية حتى نالت اكليل الهناء بشخص زعيمها الاوحد وطبيبها النابغة فحق لها ان تتهلل فرحاً وغبطة وسروراً.

وكل ما نرجوه من هذه الامة العربية النبيلة ان تثابر على جهادها وان يوفقها الله الى تطهير البلاد من اذناب الاستعمار كما وفقها في انتخابات بلدية القدس.

وقد علمت ان كثيرين ابرقوا يهنئون سعادة الدكتور على فوزه الساحق.

غزوة اليهود
لاراضي غزة..

جاءنا من مراسل فاضل في غزة ما يلي:

منذ ان باع بعض «وجوه» غزة اراضيهم الواقعة في قرية السوافير الشمالي لليهود، واليهود يفدون اليها لشراء الاراضي ممن يحبون «التشبه» بحضرات «الوجهاء».. وقد علمت بان اليهوديين دوف هالبني برنك وابراهام باد قد اشتريا من احمد عبد الرحمن ناجي وربيع عبد القادر ناجي وحسين هندي محمد واسماعيل جابر حمودة ما يقرب من التسعين دونماً بواسطة شاكر عوض الله رباح من القرية المذكورة لضمها الى مستعمرة بيار تعبيا وللتوسع في الاستعمار الصهيوني..

«الوحدة». لا بارك الله بذلك المثل السيء الذي اعطاه «الوجهاء» للقرويين البسطاء سعياً وراء الشهوات الدنيئة والاستمتاع بالليالي الملاح في حانات تل ابيب وملاهيها... واننا نلفت نظر اللجنة الفرعية لمؤتمر الشباب العرب هناك لان تعمل على وقف هذا التشبه الخطر بما تملك من اساليب الدعاية الطيبة.

كليوباترا

هو الشريط السينمائي الرائع اخراج المخرج العبقري الكبير سيسيل دي ميل مخرج شريط (علامة الصليب) وتمثيل مشاهير نجوم السينما وعلى رأسهم كلوديت كولبير بطلة شريط (علامة الصليب) وقد عرض في العواصم الاوربية والاميركية وفي مصر وعلمنا انه جيء به لعرضه في القدس فنحن نتساءل اي متى سيعرض؟

احلموا واحتفلوا ما شئتم!
فان الحقيقة في يد العرب

طالعتنا الانباء بأن مجموع ما بذله يهود اميركا باسم عمار (أرض اسرائيل).. في الخمسة عشر عاماً الاخيرة سواء في المشاريع العامة والخاصة قد بلغ ١٠٠ مليون دولار، وقد احتفل يهود اميركا يوم الاحد الماضي (بيوم فلسطين) وحضر هذا الاحتفال ٢٠٠٠ ممثل عن عشرين جمعية يهودية.

قد يبذل اليهود في سبيل حلمهم من اتخاذ هذه البلاد المقدسة (مملكة) لهم المئة مليون دولار واضعاف اضعافه، بيد ان المهم في الأمر هو: هل يتحقق هذا الحلم الذي ما برحت الصهيونية تأمل تحقيقه؟!

هذا هو السؤال الذي لا يزال يجول في افئدة الكثير من مفكري الصهاونة واصحاب الاموال الطائلة منهم، ومهما اسرف يهود العالم بحمل السواد اليهودي على الاقتناع بامكان تحويل فلسطين الى بلد صهيوني يهودي فان اولئك المالكين للاموال الطائلة لا تبرح حقيقة العرب ماثلة امام عيونهم، تلك: ان العرب لهم في فلسطين اماكن مقدسة، ليس باستطاعة امة على وجه الارض انتزاع قدسيتها من نفوسهم، وليس العرب قلة تتمكن اسباط صهيون من دحرهم باية قوة كانت.

فحيال هذه الحقيقة الواقعة ان ما انفقه اليهود من الاموال ان هو إلا الجزء اليسير لاحلال تلك الاعتبارات المكانة الراسخة الثابتة، ونزولا عند الأمر الواقع الذي لا يأتيه الباطل من خلفه او من بين يديه.

قد تتغزل الصهيونية في احتفالاتها التي تقيمها في البلدان الاميركية والاوربية بحسن صنيعها في فلسطين، وما اتيح لها من استملاك الاراضي والعقارات العربية، ولكن الذي ليس باستطاعة اولئك الجماعات الذين يصورون فلسطين بالفردوس الارضي الذي به انقاذ (شعب الله المختار) من التشرد والذل والعبودية السير في تضليلهم الى مدى اوسع مما وصلوا اليه. وقد يظهر البريطانيون من آيات العطف والولاء الى اليهود اكثر مما اظهروه حتى الآن غير انهم يعلمون حق العلم ان فلسطين عربية (محمدية عيسوية) وانها في مأمن من كل ما يهدد هذه المجموعة العيسوية المحمدية، ويزيل معالم مقدساتها.

فازاء هذا، ان الدولة البريطانية نفسها لا تجرأ على جرح هذه الحقيقة وليس باستطاعتها مناصرة الصهيونية الى حد تثير معه عواطف العرب في الشرق. واليهود سواء في فلسطين او في البلاد الاوربية مهما حاولوا مداهنة الساسة الانكليز، لحملهم على نبذ الاعتراف بحقوق العرب وان هذه البلاد بلاد عربية صرفة، فانهم اقل من ان يدرأوا اقلة عادية تحل بدولة التاج، على فرض حدوث حرب ضروس، والغرب، كما نرى، يتمخض بحوادث، ستكون الشر المستطير على كثير من الامم الاوربية.

فمن جميع ما تقدم، نرى: ان اليهود وان جمعوا اكثر مما جمعوا من الاموال، وان الانكليز مهما تغالوا بمساعدتهم لليهود والانتصار لفكرتهم، فان فلسطين ابداً عربية وللعرب وان الانكليز ابداً لا غنى لهم عن العرب ورجولتهم واخلاصهم.

فليجمع اليهود ما شاؤا من الاموال ولكن يتحتم على العرب ان يبرهنوا في كثير من الاوقات، وعند اشتداد المواقف، انهم احفاد من دوخوا الارض انسانية وعدلا.

للحقيقة

A. B. C.
هي غير O. B. G.

تلقينا من بيروت الكتاب التالي.

حضرة الفاضل رئيس تحرير جريدة الوحدة العربية المحترم

بعد السلام نبدي اننا طالعنا بمزيد الاستغراب ما نشر في جريدتكم الغراء بخصوص محلات شركة A.B.C. في سوريا واستنتاجكم ان الشركة هي فرع للشركة التجارية الصهيونية O.B.G. ولما كان ذلك منافيا للحقيقة، ولما كان تأسيس شركة A.B.C. في لبنان وسوريا كان قبل ظهور شركة O.B.G. بزمن طويل. ولما كان من سياسة جريدتكم العربية الغراء المعروفة في جميع الاقطار الشرقية استقصاء الاخبار وتمحيصها قبل نشرها. ولما كان اصحاب شركة A.B.C. هم السادة: الدكتور نعمة نحو العربي والنطاسي البارع وابنه السيد اميل نحو والسيد مكيل خطار والسيد جورج معاصري والسيد عبد الرحمن خليل البربير وكلهم من العرب المعروفين في البلاد لذلك اتينا بكتابنا هذا راجين من حضرتكم ان تصححوا ذلك في جريدتكم الزاهرة للحقيقة ولكي لا يقع ادنى التباس في المستقبل ولكم الشكر سيدي.

بيروت في ١٩ ك ٢ سنة ٩٣٥

المخلصان: نحو وخطار

«الوحدة»: يسرنا ان نثبت هذه الحقيقة، ونحن ما تشككنا في شركة A.B.C. الا لما وجدنا التشكك غالبا على ما تنشره الصحف الوطنية السورية حولها. اما والشركة عربية سورية فانا نتمنى لها النجاح والتوفيق راجين لها في الوقت ذاته لو استبدل اصحابها اسمها الاجنبي بآخر عربي دفعاً لكل التباس ولان كل شركة عربية يجب ان تحمل اسماً عربياً كيما يقدر لنا الاجنبي تقدمنا ومحافظتنا على قوميتنا.

الاصابع الصهيونية

من فلسطين الى سوريا

المساعي لاستغلال سهول العمق

ما بين حلب وانطاكية، وقبيل انطاكية ببضعة كيلو مترات تقع ارض «شبه مستنقع» تبلغ مساحتها ما يقرب من ٣٠٠ كيلو متر مربع، تسمى (سهول العمق) لا يستفاد منها استفادة مادية بسوى اسماكها التي تضمن الحكومة صيدها من الاهلين لآجال مسمية. واما المياه فتصلها من نهري كرداغ وعفرين.

ان اول من فكر بتجفيف هذه الاراضي الشاسعة قصد الاستفادة منها، المرحوم شكور باشا، على ان بعض عقبات حالت دون اتمام مشروعه الى ان كان فخامة صبحي بك بركات الخالدي رئيساً للاتحاد السوري (دولة سوريا) تقدمت بعض الشركات الصهيونية بطلب الى فخامته ترجوه الموافقة على منحها امتياز التجفيف، بيد ان حوادث عام ١٩٢٤، وما حمله هذا العام من قلاقل سياسية وسواها اهاب بفخامة الخالدي الى رفض الطلب. وقد علمنا اليوم ان ثمة مساع من بعض الهيئات الصهيونية استأنفت بجد للحصول على امتياز التجفيف من جناب العميد السامي الكونت دي مارتيل، لاعتقاد هذه الهيئات ان المشروع على فرض اتمامه سوف يدر من المرابح ما الله والهيئات الصهيونية به عليمون.

ان المهم في هذا النبأ، هو تشبث اليهود بالتوسع الصهيوني، واغتنامهم فرصة حالة سوريا الشمالية الاقتصادية لتحقيق هذا التوسع، فأخذوا يسيلون لعاب الشعب السوري بأوراق النقد الفلسطيني (لا السوري) ومن ناحية ثانية اخذوا يتلاعبون بعقول رجال الانتداب الفرنسي: بأن ما ينفقونه من اموال طائلة في سبيل تحقيق المشروع ينشل البلاد من ازمتها الاقتصادية؟!!

أما الشعب السوري الذي يشاهد بعيني رأسه شتى انواع العذاب تسومها الصهيونية اخوانه سكان سوريا الجنوبية «فلسطين» فأنه ابعد عن الأخذ بمثل هذه المغريات. واما رجال الانتداب الفرنسي، فهم يعلمون حق العلم، ان لواء انطاكية تركي النزعة، وانه سوف يحارب فكرة منح الامتياز من الصهيونيين اشد حرب يدفعه اليها يثيره بقدر الامكان، وكرهه لكل عنصر بما فيه العنصر العربي، ما خلا العنصر التركي.

ان كل من يهبط هذا اللواء (المستقل استقلالا لا مركزيا) يلمس بكلتا يديه وينظر بأم عينه الى هذه الحقيقة الواقعة، فأنهم كانوا وما يزالون من الموالين للحكومة الكمالية، فجلهم (اتراك) ومعظم معاملاتهم حتى الرسمية منها تجري حتى الآن باللغة التركية. فهم والحالة هذه شديدو الاعتقاد بضم لوائهم الى الحكومة الكمالية سواء كان عاجلا أم آجلا.

وبجانب هذا الاعتقاد فأنهم يعتقدون جازمين ان: منح امتياز العمق الى الصهيونين، واقطاعهم تلك المساحات الواسعة من اراضيهم، سوف يكون عقبة كأداء بوجه تحقيق آمالهم المنشودة من الالتحاق بتركيا، فحيال جميع هذه الاعتبارات نعلم، بل نستنتج: ان تحقيق فكرة اليهود من وضع يدهم على اكبر بقعة في سوريا الشمالية هو بعيد كل البعد. واما اذا شاءحماة «الانسانية...» الافرنسيون السير على سياسة حماة «الانسانية...» الانجليز، وذلك: حماية اليهود بالرصاص والحراب، فهذا مما لا قبل للسوريين ولا لأتراك لواء انطاكية على احتماله ولا صد عاديته، بل هناك الجمهورية الكمالية بذاتها، فهي التي تعمل منذ أمد بعيد لالحاق لواء انطاكية بممتلكاتها، باعتبار ان الاكثرية المطلقة من سكان هذا اللواء اتراك، فباستطاعتها انقاذ «العمق» من مخالب الجشع الصهيوني ومن يسانده.

الحق يعلو..

منذ عشرين يوماً، ذهب الضابط محي الدين العسلي الى ارض خور الشراقه المحكوم لنا بحقوق المزارعة فيه من قبل اللجنة المختصة وامر اليهود (فيشر وجوتهلف اخوان) بقلب مزروعاتنا النابتة بدون مسوغ قانوني أوامر من محكمة مختصة فالتجأنا الى سعادة مساعد حاكم اللواء المستر فوت الذي ذهب اليوم الى الارض المذكورة يصحبه سعادة قائم مقام القضاء حلمي بك الحسيني وهناك افهمه محامينا الاستاذ راشد افندي الجيوسي، بقرار اللجنة، اننا مستأجرون نظاميون في الارض المذكورة التي تبلغ مساحتها ستمائة دونم فصدق سعادته على ذلك وأمر اليهود بان يمتنعوا عن الحراثة باي شكل كان مع بقائنا نحن المزارعين في الارض المذكورة. واما من جهة الزرع المقلوب فقد اعرب اسفه الشديد لتصرفات الضابط العسلي المذكور واشار علينا باقامة الدعوى لدى المحكمة المختصة لطلب التعويض ومجازاة الذي حرث الارض بدون استناد قانوني.

فنحن تجاه هذه الوضعية الشاذة والمهزلة التي مثلها محي الدين العسلي تلبية لمآرب اليهود وتحقيقاً لمطامع من انتسب اليهم في مناسبات عدة لا يسعنا الا الفات نظر الهيئات المسؤولة الى هذا الضابط الذى ساءت احدوثته في هذا القضاء الى درجة بالغة الحد وما موقفه في حادثة ناثانيا ومع الشابين الوطنيين عارف وفريد افندي عواد ببعيدة عن الاذهان فالى متى يا سعادة مدير الامن العام يبقى حبل الضابط المذكور مطلقاً على غاربه؟ ان تصرفات هذا الضابط الكثيرة الشاذة لما تسيء اساءة كبرى الى ادارتكم وسمعتكم فبادروا! الى وضع الشيء في نصابه وتوقيف الباغي عن صلفه وروح انتقامه واغراضه.

ومن المؤلم حقاً اننا رأينا السمسار المعروف خليل الجلاد يترقب هناك بفارغ الصبر نتيجة القضية لانه «امها وابوها» فهو الذي دفع الفقراء اصحاب الارض المذكورة الى بيعها من اليهود بثمن بخس دراهم معدودة مع العلم بانه مسبب لهم مشاكل جمة واتعابا يئنون تحت عبئها اليوم وغداً فليعتبر باعة الاراضي الذين يغرر بهم امثال السمسار المذكور..   ١٨-١-٣٥

عن آل عواد

جميل صالح عواد وامين صالح عواد

نحن وجريدة فلسطين

جاءتنا رسائل عديدة من الأصدقاء في مختلف انحاء البلاد، وقابلنا الكثيرون من اخواننا وطنيي القدس ورجوا الينا ان نوقف الكتابة حول جريدة الدس والرياء وان نضن بصفحات الوحدة العربية فنشغلها باخبار ذلك المريض النفس هو واسرته الصحافية.. لا سيما وان تلك الوريقة قد سقطت اذ ان الامة باسرها قد اصبحت تعرفها تمام المعرفة واضحى الناس يمجونها ويمجون كتابتها واباطيلها وترهاتها.

وبالرغم عما ظهر في هذا العدد عن تلك الوريقة الصفراء وبالرغم عن انها صدرت امس وهي ملأى بالسموم والاباطيل والترهات والدس والرياء، وبالرغم عن اعتقادنا الجازم بانها لن تغير خطتها ولن تبتعد عن سياستها الاستعمارية الصهيونية التي اختارها لها الاصفر الرنان، نقول بالرغم عن ذلك كله نعاهد الاصدقاء والاخوان ان نغلق الباب نهائياً في وجه تلك الوريقة الساقطة تاركين غيظ اصحابها ومحرريها يقتلهم ويقتل ما بقي لجريدتهم من حياة...

وسنسير على خطتنا المثلى تاركين من شأنه النباح على العاملين منغمساً في نباحه..

سمو الخديوي السابق

في مكنته مساعدة فلسطين

يزور فلسطين في خلال هذا الاسبوع حضرة صاحب السمو عباس حلمي باشا خديوي مصر السابق وسيقضي فيها بضعة ايام.

وهذه البلاد العربية، يزورها عادة كثيرون من الكبراء والعظماء واصحاب الكلمة العليا فيحتفي بهم اهالي البلاد والحكومة ورجال الجاليات الاجنبية. ولما كان سمو الخديوي السابق من رجال العالم الشرقي البارزين ومن كبار اغنياء العالم العربي واحد مشاهير العالم الاسلامي فالواجب الادبي يقضي على اهالي فلسطين ان يرحبوا به وان يقوموا تجاهه بما توحيه اليهم نفوسهم السمحة من فروض التكريم والاحترام.

وقد جرت العادة ان تروج اشاعات سياسية عديدة حول الغرض من زيارة سمو الخديوي لفلسطين حسبما بينا في مقال ماض حول هذا الموضوع، لذلك نحن نرقب مدى حقيقة هذه الاشاعات مع المراقبين ونصب اعيننا ما فيه الخير للبلاد والخدمة الصحيحة للمصلحة العامة، وعلى ذلك ندع الان هذه الناحية من نواحي الحديث حول زيارة سمو الخديوي الى ان يظهر لنا او لغيرنا شيء ملموس حقيقي فنتناوله في وقته ونقتصر الان على الفات نظر اهل فلسطين الى سموه الخديوي من حيث هو رجل مشهور وغني وعظيم وعلى الفات نظر سموه الى اهل فلسطين وقضية اهالي فلسطين من حيث هي قضية عربية اسلامية عامة.

ان في وسع سمو الخديوي، وهو من ذكرنا ومن رجال الاقتصاد القديرين ان يقدم للبلاد خدمات من شأنها ان تساعد العرب على المحافظة على اراضيهم واملاكهم وبالتالي على اكثريتهم وكيانهم في فلسطين، فنرجو ان يتقدم الى سموه رجال البلاد المخلصون العاملون فيفهموه حالة البلاد الحقيقية وما يمكن ان يقدم لنا من خدمات ومساعدات للمحافظة على مقدراتنا، ونحن نشعر بان سمو الخديوي لا يتأخر عن تقديم ما يمكنه تقديمه من المساعدات لخدمة فلسطين العربية اذا تفهم حقيقة الموقف واذا قصده المجاهدون الغيورون امثال سماحة المفتي الاكبر وعطوفة حلمي باشا ورئيس لجنة الشباب واخوانهم.

فعسى ان تكون هذه الزيارة خيراً وبركة على فلسطين، وان نرى من سمو الخديوي ما يجعله موضع التكريم والاجلال في فلسطين والعالمين العربي والاسلامي.

صاحب الجريدة

عاد الاستاذ أميل افندي الغوري صاحب هذه الجريدة صباح يوم الاحد الماضي من رحلته الى مصر وكله السنة شكر وثناء لما لقيه هناك من رجالات مصر وصحافييها والهيئات الوطنية وابناء الجالية الفلسطينية فيها فنرحب به اجمل ترحيب.

القضاء في اليمن

خلاصة قضية السكاف

الحكم عليه وعلى المستر متشل

يقطن صنعاء عاصمة البلاد اليمنية منذ ثلاث سنوات تقريباً، الشخص المدعو محمد سعيد السكاف، ويتعاطى مهنة وكالة لبيع سيارات فورد. ومؤخراً اتضح لحكومة جلالة الامام ان محمداً قام باجرام متنوعة منها اغفاله للحكومة اليمنية وبعض رجالها والمعاملين له بادعائه انه سيجلب السيارات من معمل فورد ويبيعها بدون فائدة زائدة على الربح الذي يعطى له من معمل فورد، وهو في المئة ٢٥ مع انه في جميع معاملاته سلك طريقاً تنفي ما ادعاه لانه التزم ان يكلف المشترين بفوائد فيما باعه اليهم في المئة خمسين بصورة عمومية في جميع ما جلبه وباعه من السيارات علاوة على الخمسة والعشرين في المئة المعطاة له من معامل فورد. وكذلك في المقاولة التي كان اجراها في عدد من السيارات ثم فسخت برضى الطرفين لم يقتصر على الخمسين في المئة بل ضم على ثمنها المتفق في كل سيارة مئة وعشرة جنيهات حسبما تبين من اوراق المخابرة التي جرت بينه وبين المستر متشل المحررة بخط يده.

وفوق هذا، فانه تجارى على افعال واعمال ممنوعة ورمى بعض رجال الحكومة المتعاملين معه بمفتريات اختلقها ومن بينهم حضرة صاحب السمو الملكي سيف الاسلام علي بن امير المؤمنين الامام مع ان في بعضها اسناد العيب الى ذات الحكومة بانها عارية عن القانون. وكذلك استطاع من تزوير مرسوم امامي يتضمن منحه امتياز يحوي مواد مضرة تتعلق بحقوق دولة اليمن الصرفة، وقد سلم صورة من ذلك المرسوم المزور مرفقة بكتاب منه بخط يده الى المستر متشل المقيم بالاسكندرية الذي أرسل الشخص المدعو يوسف مطر الرحباني الى صنعاء لاخبار جلالة الامام عن افعال محمد سعيد السكاف.

وقد اراد السكاف، الحيلولة دون وصول مطر الى صنعاء، ولما فشلت وسائله ووصل مطر الى العاصمة ولفت انظار الحكومة الى البحث والتدقيق عن حركة المذكور حصلت للسكاف القناعة التامة باكتشاف جريمة التزوير، فسولت له نفسه اتخاذ تدبير لفراره من اليمن بقصد ستر جرائمه ومغالطة الاذهان في الخارج حيث انه كتب عريضة الى جلالة الملك عبد العزيز آل السعود يكذب فيها بان اسباب التحري والتحقيق عليه انما جرى لمخالفة ومنازعة بينه وبين سيف الاسلام علي والحكومة اليمنية بسبب عدم قبول بعض السيارات واعتبارها غير موافقة للشروط الموجودة في المقاولة. وهذه العريضة وجدت في بيته وبين اوراقه.

وفوق هذا وبحسب المسموع ان لمحمد السكاف المذكور سوابق في امثال هذه الجرائم جرت بينه وبين جلالة الفقيد الاعظم الحسين بن علي وورثته المكرمين، وكذلك بينه وبين الشريف السنوسي، وقد وجد بين اوراقه ما يدل على ذلك.

ولهذه الاسباب فقد امر جلالة الامام يحي حميد الدين المعظم بتأليف محكمة لمحاكمة محمد السكاف المذكور، لما ارتكبه من هذه الاجرام، فتألفت من كل من السادة محمد راغب بن رفيق «رئيسا» وقاسم العزي ابو طالب، ومحمد بن احمد الوزير، وناصر بن حسن الدرة، وعبد الكريم مطهر، «اعضاء» وبنتيجة المحاكمة ثبت على محمد سعيد السكاف جميع ما ذكرناه آنفاً والى القراء نص القرار الذي اصدرته المحكمة:

«... وبكل ما ذكرناه واوضحناه يتلخص ذنب وجرم محمد سعيد السكاف في جرمي: الاحتيال والافتراء، وانضمام تزوير تلك الصورة المفتعلة الى ذينك الجرمين بصفته عملا مقتضيا للتشديد في العقوبة التي يستحقها المذكور شرعا.

ولذلك صدر الحكم منا باتفاق الاراء على محمد سعيد السكاف بالحبس مدة سنتين تعزيرا شرعيا للمذكور لما ارتكبه من تلك المعاصي المسرودة وبلزوم طرده من اليمن بعد كمال مدة حبسه ومنع تمكينه من العودة اليها فيما بعد.

وحيث ثبت بما ادرجناه سؤ نية ومقصد المستر متشل المضر حكمنا ايضا باتفاق الآراء بلزوم قطع كل انواع المعاملات معه»

في يوم الاربعاء ٦ رمضان سنة ١٣٥٣

«التواقيع»

اليهود.. دائما!

قال مراسلنا في حيفا:

اخذ اليهود يصطنعون شتى الاساليب لنشر الاباحية والاخلاق الفاسدة في هذه البلاد، فقد ترشح الي انهم اخذوا ينشئون محلات ظاهرها مقهى وباطنها الدعارة.

فاذا صح هذا - وهو ليس بمستبعد - فيكون ذلك اسوأ ما انتجته سياسة الوطن القومي.

...

يتذمر الوطنيون كثيراً من ادارة المهاجرة والسفر لانه ما من عربي يتصل بهذه الدائرة الا وتعترضه العقبات من الموظفين الصهيونيين كأن هذه الدائرة لم تنشأ الا لتسهيل اعمال اليهود وعرقلة الاعمال العربية!.. فهل الى هذه الدرجة وصل نفوذ اليهود في الدوائر الرسمية؟..

الدسائس اليهودية

بين العمال العرب

يعمل زعماء اليهود وعمالهم دائما لاستمالة العرب اليهم ليظهروا لدول الغرب ان العرب بفلسطين راضون عنهم وعن كثرتهم في البلاد، وانهم - اي اليهود - لولاهم لما كان اهل فلسطين في بحبوحة من العيش (كما يزعمون) ولكن اصبح العربي يشعر بواجب نحو امته وبلاده واصبح يقول بملء فيه:

ولست بهياب لمن لا يهابني
ولست ارى للمرء مالا يرى ليا

وتسعى جمعيات العمال اليهود وخاصة (الهستدروت) الى التقرب من العامل العربي وضمه تحت سيطرتها. وهذا العامل العربي (لسذاجته وبساطته) ينضم لهذه الجمعيات اليهودية ولو كان يوجد جمعية عمال عربية بمعنى الكلمة ذات حاميات عربية تطارد العامل اليهودي وتمنعه من الاشتغال في معامل عربية — كما هو شأنهم — لما تجاسر اليهود على التغرير بعاملنا العربي.

ولقد تمكنت الهستدروت في بعض القرى المجاورة لقلقيلية وفي قلقيلية ذاتها بواسطة ضعيفي الايمان من ايجاد جمعية للعامل العربي اسموها (جمعية عمال الزراعة وفقراء الفلاحين) وارسلوا لها مساعدات مالية ومعنوية ظناً منهم انهم سيجدون من ينفذ رغباتهم من بينها، ولكن العامل عرف حيلة اليهود ورفض اكثر العمال الانضمام لهذه (الجمعية الهستدروتية).

فنحن نهيب بجمعيات العمال العرب لتنظيم صفوفها في المدن والقرى والسعي لرفع مستوى العامل العربي بمعنى الكلمة والعمال الهستدروت ان لا ينصبوا شراكهم السامة. وللعمال العرب ان لا يؤخذوا بمثل هذه الحيل الفتاكة. ولنا عودة.

قلقيلية : كامل هلال

فشل سمسار

قال مراسلنا في حيفا:

لا تشعر اينما سرت في المدينة الا بالسخط على آل سرسق الذين يحاولون ارتكاب جريمة بيع سوق بسترس لليهود

وداء ارتكاب الجنايات الوطنية، داء السمسرة الخبيث، لا ينتشر ولا يتغلغل على ما يظهر الا في الاوساط التي تدعي بنفسها «الارستوقراطية» فقد بلغني ان احد الاغنياء اتخذ - بالرغم عن غناه - مهنة السمسرة الدنيئة على اراضي الوطن مهنة له، ولكنه فشل في مهنته المنحطة لاني علمت انه حاول بيع قطعة ارض من اليهود واقعة في عسفيا ولما لم يتمكن من نقل هذه الارض الى اسياده في الوقت المعين دفع - وانفه في الرغام - الغرامة المفروضة وقدرها ثلاثة الاف جنيه فلسطيني لا غير!...

مجانين!...

اليهود «مجانين» .. ما في ذلك من شك. فانظر اليهم وقد اصبحوا في حاجة الى عطف المانيا ورحمتها بعد ظهور نتيجة الاستفتاء في السار كيف هم ما زالون يناوئونها ويعتدون على كرامتها أكان ذلك في السار ام جنيف ام في فلسطين ...

ولقد اضحكنا من اخبار الاستفتاء وموقف اليهود هناك منه ما جاء عن الحاخام الاكبر «زولف» الذي قرر ان يصوم ... ليرفع الله الغمة عن شعبه ... اضحكنا ذلك ليس لاننا ممن يتهكمون فيما يختص بالمعتقدات الدينية بل لانه في حين كان الحاخام الاكبر يقرر الصيام كان يهود السار يرسلون وفداً منهم الى جنيف لرفع ظلامتهم هناك!

كذا ... مع ان الاستفتاء لم يكن قد انتهى بعد، ولم يعد السار الى المانيا، ولم يحكم فيها هتلر فيظلم اليهود !!!

فلو كان اليهود بدل ان يصوم حاخامهم الاكبر عن «الاكل» صاموا هم عن الدعاية الكاذبة لظلامتهم غير الموجودة، ولو كانوا تركوا التدخل في شؤون السار والاستفتاء فيه منذ البدء، لكان الله قد رحمهم بادخال الرحمة في شأنهم في قلب هتلر.

ثم اسمع الى الهر بوركل الذي ينتظر تعيينه من قبل حكومة المانيا حاكماً لمنطقة السار كيف يصرح قائلا: بان اليهود سيعاملون في السار كما يعاملون في المانيا ولا يزعج احد منهم الا من تثبت عليه تهمة العمل باية وسيلة كانت ضد المانيا.

فهل يريد اليهود بالبدء بالمشاغبة على المانيا بادعاء ظلمها لهم من اليوم ان يثبتوا انهم عملوا ضد المانيا وانهم لذلك يخشون ان يجرمهم حكام السار فيريدون ان يتغدوا المانيا قبل ان تتعشاهم؟

ان هذا هو الجنون بعينه، بل قل «الذكاء» المقلوب الذي سيبلو منه اليهود ما يحاولون تلافيه الآن في جهل وغباء.

وبعد فمن العبث ان تعلم الايام اليهودي. فانه مع ما يلقاه من «مكافآت» على مواقفه المعادية من الامم التي يعيش بينها تراه يزداد عداء لها وعملا لما فيه عرقلة سيرها

ولسنا في حاجة لان نذهب بعيداً وهوذا اليهود بيننا نبلو منهم ما بلا غيرنا من الامم من قبل وما هو يبلوه حتى الآن...

مصائب قوم ...

جاءنا من احد مراسلينا في غزة انه لمناسبة تعطيل الطريق بين غزة ويافا، شوهد ازدحام منقطع النظير على محطة «الدره زينه» لكثرة المسافرين حتى ان ادارة سكة الحديد قد بعثت، باشارة من ناظر محطة غزة، بعربة الحقت بالقاطرة المسافرة..

وهكذا تنتفع مصلحة السكك الحديدية بينما تتضرر شركات سياراتنا الوطنية ...

جريدة «الولايا»

نشرنا للسيد محمد عبد الفتاح من لفتا في العدد الاسبق كلمة برهن بها بذكر الاماكن والاشخاص ان اليهود يروجون جريدة فلسطين، وانه وقد اخذت الامة في مقاطعتها صارت ترسل «رزما» الى معتمدين يهود ... يدفعون هم او غيرهم من الهيئات ... ثمنها ثم يوزعونها مجانا على القرويين ..

لماذا؟

لان جريدة فلسطين تخدم الآن اغراض اليهود في حملتها على سماحة المفتي الاكبر وعلى العاملين معه وهو ما كان اقترحه المرحوم الادون شلوش على غير المرحوم عيسى العيسى مقابل عدة آلاف من الجنيهات.

فبدل ان تكذب جريدة فلسطين هذه الجريمة بالدليل المحسوس، قامت تسب الوحدة وتشتم صاحبها ورئيس وسكرتير تحريرها وتدعوهم بالغلمان الثلاثة! ثم تلوح «بخدماتها» العتيقة التي انت ترى ان الامة قد بلغت بها غايتها! وان الانكليز قد حملوا «عفشهم» وتركوا البلد، وان اليهود وضعوا المناديل البيضاء في اعناقهم وجاؤوا يلتمسون من اهالي البلاد العفو والمغفرة! ...

وبهذا ظلت الجريمة لاصقة بجريدة فلسطين، مثلما هي لاصقة بها جريمة التعامل مع الصحف اليهودية وسد العجز في مرتبات مديرها ومحرريها من صناديق هذه الصحف ...

اما نعت جريدة فلسطين لاركان جريدة الوحدة بالغلمان الثلاثة فليس في ذاته بغريب منها ما دامت تنعت زعماء البلاد ورجالاتها بالبهلوانيين واللصوص.. ولكن الغريب فيه ان احد هؤلاء «الغلمان» كان الى امس القريب الركن الاقوى في جريدة فلسطين واليد اليمنى لصاحبها .. فاذا كان «غلام» هو الذي كان يركن اليه كل الركون في تلك الجريدة فماذا يكون الباقون فيها: من صاحبها الى اصغر صغير فيها، غير «ولايا»؟..

اذن فهنيئاً لجريدة فلسطين باللقب الجديد الذي اختارته لنفسها: جريدة «الولايا»...

...

بعد كتابة ما تقدم جاءتنا رسالة من جمهور كبير من اهالي لفتا يسخطون فيها سخطا شديدا على جريدة (الولايا) لتهكمها كلما حز في نفسها المرض على لفتا واهالي لفتا، وهي التي كانت الى ما قبل ظهور نتيجة الانتخابات لا تعرض لذكرهم الا بين هالة من التمجيد والاحترام لظنها انها بذلك تخدعهم وتستجديهم اصواتهم لمرشحها المخذول ...

وهم يقولون انه اذا كان صاحب ومحررو جريدة (الولايا) لا يؤمنون بان اهالي لفتا اشاوس حقيقة، واذا كان اصدقاؤهم اليهود لم يحدثوهم بعد عن اعمال اللفتاويين الذين انقذوا المدينة المقدسة واهاليها مراراً وهم على استعداد دائما لانقاذها وانقاذهم مراراً ايضا، فانهم مستعدون لان يزوروا هؤلاء (الولايا) في بيوتهم ليبرهنوا لهم على ذلك، مثلما هم مستعدون لاستقبال (الولايا) اياهم في لفتا ليقدموا لهم البرهان ذاته.

فبأي الاقتراحين تقبل جريدة (الولايا)؟

شؤون سورية

عبيد الاستعمار!

لو كان مثلهم في العراق؟

(رأيي الخاص في الطريقة التي تصل بسوريا الى الغاية المنشودة ، ان يوحد زعماؤها صفوفهم ويتركوا جانباً التطاحن والتنابذ والتراشق بالاتهامات ، وخصوصا بتهمة الخيانة . فمن العار ان نسمي مواطنينا بهذا الاسم الخبيث . واذا تحقق لدينا — لا سمح الله — وجود أناس من هذا القبيل في البلاد ، فأن جزاءهم اصرم من ذلك بكثير وانكم لتعلمونه جيدا !)

(جعفر باشا العسكري)

لا اعتقد ان بلداً شرقياً اصيب بعض ابنائه باعتلال في رجولتهم ، وضعف في ضمائرهم، وطوحوا بمقدرات وطنهم ، بقدر سوريا الشمالية . فهناك طبقة نعية ما كانت في حين من احايينها لتصل الى ماتصبو اليه نفوسها من التمتع بالجاه والسلطان، الاعلى انقاض الوطن. والذي يرغمنا على الجهر بهذه الحقيقة المؤلمة ، ما ادلى به فخامة الوطني الفحل والمجاهد الحر جعفر باشا العسكري الى مكتب الاخبار الدمشقي ، والذي جاء في بعض فقراته ما قرأته في اعلاه.

لقد تم الجلاء العثماني عن الديار السورية ، وهبط جلالة المغفور له فيصل الاول دمشق مع طائفة كبيرة كريمة من ابناء العرب الذين رافقوا الثورة العربية البكر، وشكل اول حكومة عربية من رجال البلاد الاوفياء ، وبينما كان جلالته سائراً مع اولئك الرجال الميامين لتكوين مصير البلاد ، وجعلها مستقلة خالية من كل نفوذ اجنبي دخيل ، كان الى جانب جلالته ورجاله ، فئة خسيسة المطمع تعمل — تحت طي الخفاء — لصالح الدولة البريطانية، وكان في طليعة اولئك الهدامين رضا باشا الركابي الذي لم يتورع في سبيل وصوله الى استلام الحكم ، عن وضع الشباك بطريق فخامة ياسين باشا الهاشمي لازاحته من وجه المستعمرين ، وكانت تلك المؤامرة المجرمة التي انتهت بخطف الهاشمي باشا والاتيان به الى « الرملة » ، وتم بعدها للركابي ما ارادته نفسه ، واراده له الجنرال اللنبي قائد جيوش الشرق في سوريا الجنوبية ابان الحرب العالمية. وما كانت رغبة القائد الفاتح.. بذاك الحين من هذه الحلول سوى تمهيد السبيل لاستيلاء الفرنسيس على القسم الشمالي من البلاد السورية .

دخل الجيش الفرنسي وعلى رأسه الجنرال غورو سوريا الشمالية، وتمت فصول رواية التقسيم الذي اراده الحلفاء بالبلاد طبقاً لمعاهدة (سايكس بيكو) وكانت باكورة اعمال (غورو) ابادة كل عنصر وطني، ابادة معنوية، وانهاض كل فرد ضعيف الجانب الى المستوى الاعلى، وتسليمه مقاليد الامور، باعتبار ان الوطني النبيل لا ينزل الى المستوى الذي يرتضيه الوضيع الحقير، فكانت مأساة ما بعدها مأساة، اذ اضطر النبيل الى الانزواء او الهجرة، خشية وصول اذية اولئك الذين سادوا الموقف اليه، واستنسرت تلك الطبقات الرجعية واخذت تشن الغارة الشعواء على البقية الباقية من ابناء البلاد الوطنيين الذين رفضوا بأباء واستكبار اية معاونة مع السلطة الافرنسية، الى ان اتت وزارة الداماد احمد نامي بك، واشترك بتأليفها ثلاثة من الوطنيين هم اصحاب المعالي، لطفي بك الحفار، وفارس بك الخوري، وحسني بك البرازي، ورغبوا رغبة صادقة بالتفاهم مع الافرنسيين على اساس يضمن حقوق البلاد، ولكن تلك الطبقة التي اعتادت الاصطياد بالماء العكر، والتي وجدت لها في نفوس المستعمرين المكانة الخصبة، اخذت تحول دون تحقيق هذا التفاهم، فلم يطل الامر بالوزراء الوطنيين اكثر من عدة اسابيع، حتى نقلوا من قصور الوزارات الى دور النفي والاعتقال؟! وحل مكانهم (ابطال) الدسائس والمكائد وخدام المستعمرين الاوفياء. تم استقال الداماد من الوزارة ، وحل محله صبحي بك بركات ، وكانت الثورة السورية— الدرزية ضد الافرنسين، فكنت ترى الانفس العربية تترامى على اقدام سكان دار المفوضية العليا للتطوع في محاربة هذه الثورة الوطنية الحمراء، ولا اعتقد بوجود مثل هؤلاء الخوارج في العراق ايام قيام ابناء العمومة بثورتهم المعروفة.

لقد تمكن الفرنسيس من قهر رجال الثورة بفضل.. اولئك المتطوعين... وقامت وزارة تاج الدين البيباني (الحسني) ومكثت على رأس الحكم طيلة اربع سنين احتقبت خلالها من الاوزار ما يعلمه الخاص والعام، فعبثت بمالية الدولة، ووضعت ميزانيتها تحت عجز طائل مع العلم بوجود ما يقرب من ثلاثة ملايين ليرة سورية وفراً في خزينة الدولة، وشتتت الاطفال، ومزقت الرجال ايدي سبا، مما لا نجد ثمرة من ترداد تلك الذكريات المؤلمة. الى ان تألفت وزارة العظم الاولى، ثم الثانية، التي كان بطلها الفرد شاكر الشعباني، ووقع العظم والشعباني المذكور تلك المعاهدة المعروفة التي رفضها مجلس الامة النيابي. ثم اقيمت وزارة تاج الدين الحالية، وها هي تعبث بحقوق الامة كما تشتهي وتحب، وتمهد السبل للمستعمرين لاستنزاف ما بقي بعروق الشعب من دماء الحياة.

فمن جميع ما تقدم ، يرى القارىء الكريم ، ان ثمة فئة خائنة لوطنها السوري جدير بها ما عناه فخامة العسكري باشا في آخر كلمته ، وليس هنالك عار من تسمية هذه الفئة بـ « الخائنين » فانهم ابداً خائنون لوطنهم ، ولو فقدت البلاد السورية هذا العنصر الخائن لكانت ارقى حالا من القطر الشقيق العراق واهدأ بالا من ناحيته السياسية . وعلى كل : ان فخامة جعفر باشا العسكري لا يلام بحديثه ومعتقده ، فقد يظن ان الذين شاء لهم الاستعمار البغيض ، تولي السلطة المطلقة ، ومنحهم ثقته الثمينة ، كاولئك الرجال العراقيين الذين — على اختلاف نزعاتهم الحزبية — لم يتدنوا الى الالتجاء بمثل حكومة التاج في العراق ، بل كان هدفهم الاسمى خدمة العراق وحده . ولكن جماعة دمشق الذين نحن بصددهم ، هدفهم الاسمى الوصول الى اريكة الحكم ، والتمتع بلذاتها الزائفة ، وليرووا قلوبهم الذائبة حقداً وموجدة، من رجال الامة الابرار

ان فخامة ياسين باشا الهاشمي لم يحجم عن الاشتراك بوزارة فخامة نوري باشا السعيد عندما دعاه داعي الوطن ، والخدمة العامة ، مع العلم ان الهاشمي خلاف السعيد، والسعيد خلاف الهاشمي ولكل رأيه الخاص في السياسة ومناهجها. ولكن فخامة السعيد باشا ما كاد يشعر بضرورة معونة الهاشمي حتى القى برأيه الاول جانباً وتقدم الى الهاشمي باشا يطلب معاضدته ، فاقدم الهاشمي باشا — بعد اعتقاده التام بضرورة اسداء المعونة الى وزارة السعيد — وقبل وزارة المالية ، وهو الذي رفض بكثير من المناسبات قبول رئاسة الحكومة .

فأين هذا الخلق الوطني من الركابي وتاج الدين ، والشعباني ، والعظم ، وما الى هذه « العينات » غير المباركة ؟! اين ذاك الايمان الوطني العتيد برغم امثال هؤلاء الرجعيين على دحر الانانية وحب الكسب .. جانباً ، ويتعاونون مع فريق الوطنية لانقاذ الوطن من وهاده ؟!

ان سوريا لم تحرم من وجود رجل يوقع على صك العبودية ، بعد رفضه من قبل معالي جميل بك مردم بك واخيه الوطني المؤمن مظهر باشا رسلان ، فوقعه العظم : والشعباني وما اليهما ، ولو لا ان يقيض الله للامة السورية اولئك النواب الكرام ، لكانت سوريا اليوم اسوأ ما تكون حالا .

ليس يا سيدي الباشا في سوريا ما فكرته .. بل هناك فئتان لا ثالث لهما ، فئة وطنية صامدة للنكبات ، وفئة رجعية من الطراز الاول تترامى على اقدام المستعمرين، لتسليمها زمام الحكم بلا قيد ولا شرط ، ومعاذ الله ان يكون في العراق — يا سيدي الباشا — من هذه الاشكال الخسيسة المطمع ، ولو كان بالقطر الشقيق هكذا افراد ، لحل بهم ما اردته بختام كلمتك التي بنينا عليها هذه الكلمة .

« صلاح الدين المختار »

ثمار السيدات

احترام النفس

وواجب العرب

كل عربي يشعر بانه جزء حي في هذا الوجود وخلق فيه ليحيا حياة العمل وليقف مع غيره من الامم المتمدينة وقفة النظير امام النظير لا وقفة العبد المستعبد امام السيد الخطير .

من فيكم ايها العرب ينكر هذه الحقيقة الباهرة ؟ من يجحد هذا النور الساطع الذي ينبثق حديثا من ادنى الشرق الى اقصاه مبدداً دياجي الظلمات وحاملا لنا جراثيم الحياة ؟

ان احترام النفس اول دلائل الحياة بل هذه هي الوطنية الحقة ومهما وصف لنا من دواء لا ينجع فينا مثل هذا الدواء لانه العامل الاكبر من عوامل الرقي وجبلة من عوامل الوطنية .

ايها العرب ! من فيكم يغار على امته وبلاده ويسعى جهده لراحتها؟ اروني من منكم يثق افراده بعضهم ببعض فيكرمون بعضهم كما يكرمون الاجانب ويتفانون في سبيل كرامتهم ؟

فيا ايها الشبان ويا ايتها الشابات يا عماد المستقبل افنقنع بما قنع به من تقدمنا، من التراخي والاعتماد على الغير ؟

انرضى بان نكون ريشة في مهب الريح لا تستقر على حال ؟ لا تقولوا المستقبل بيد الله وتقفوا عند هذا الحد فتتراخوا وتلقوا الحبل الامور على غارب غيركم بل ليكن الايمان بالله دافعا لكم الى الجري في سنن النشؤ والعمل بموجب نواميس الارتقاء .

اما كفانا عبوديتنا وتملك أراضينا وامتهانا ناقوميتنا تصاغراً وضعف نفس ؟ اما كفانا تراخياً واستناداً على غيرنا وتفاخراً بالامس .

ان العلوم التي نتعلمها لا تفيدنا شيئا اذا لا نقدرها حق قدرها ولا نعرف لها قيمة ولا نحترم شخصها .

ان الامم الراقية لا تتقدم الا بالعمل وباحترام ما يعمله افرادها ، وبلادنا الشرقية ، ولا سيما بلادنا الفلسطينية لن تستيقظ مهما علا صياح شعبها ومهما كتب الصحافيون من مقالات في صحفهم لبث الروح الوطنية في افراد الشعب الا اذا تشرب ابناؤنا وبناتنا حب جنسيتهم واحترام انفسهم واحترام بعضهم بعضاً منذ الطفولة .

أجبني ايها العربي لماذا نحترم الاجنبي اكثر مما نحترم انفسنا ؟ لماذا نثق به اكثر من ثقتنا بابناء بلادنا ؟ او إن الشرقي خلو من الصفات التي تؤهله للاحترام

اصحيح ان زعماءنا واغنياءنا ، اطباءنا واساتذتنا وصحافيينا وصيادلتنا لا يستطيعون ان يصلوا الى ما وصل اليه امثالهم من الامم الاخرى ؟ . اوانا نحن شعب لم نرب على احترام انفسنا ولم نعتد على اكرام جنسيتنا واحترام العمل والعلم ...

ماذا اقول ؟ لا ذنب على زعمائنا لانهم عرب منا . ولا نقص في اطبائنا وتجارنا وصحافيينا وصيادلتنا لانهم من طينتنا .

آه ! نحن نحترم الاجنبي الراقي الحر لانه يحترم نفسه ولانه يحترم جنسيته ويحترمون بعضهم بعضا ويستصغروننا نحن لاننا نستصغر انفسنا ولا نحترم جنسيتنا ولا نحترم بعضنا بعضاً .

ايها العرب الا تشعرون بحياة جديدة تدب في قلوبكم ؟ الا ترون نوراً غريبا يضيء في بلادكم ؟ فقدموا الواجب نحو امتكم وبلادكم البائسة ؟

ان تلك الظلمات التي كان يتسكع فيها العربي قد اخذت تضمحل رويداً رويداً وقد طلع في سمائنا نجم ساطع مكتوب على وجهه باحرف عربية : —

ايها الشرقي (العربي) انهض واحترم نفسك .

القدس خيرية

قاطعوا السماسرة الخائنين

السماسرة في بيت لحم

جاءنا ما يلي :

كنا نضن على انفسنا تشهير اولئك السماسرة في بيت لحم ظنا منا بتوبة خلوص، يكفرون بها على مذبح هذا الوطن المنكود غير انه برغم النصح والارشاد الذي طالما تقدمنا به اليهم ، ابت نفوسهم الا ان يتابعوا خطتهم المشؤومة تجاه الوطن. فاما وقد بلغ السيل الزبى واصبح عددهم في بيت لحم عدداً مشؤوماً رأينا من الواجب الديني والوطني ان نشهر بهم مهما كلفنا الامر من مشاق ، لا سيما وقد تجمدت مشاعرهم البشرية، وصمت آذانهم عن سماع صوت هذا الوطن المستنجد واصبحوا يساومون في المدة الاخيرة حثالة القوم من الصهيونيين الطامعين على بيعهم جبل ابو (غنيم) الكائن بجوار مهد عيسى عليه السلام .

وليعلم اخوان شلومو ومواطؤه انه لم يغب عنا قط امر دفعهم (٣٠٠) جنيه فلسطيني لآل قمصية في بيت ساحور وذلك ثمنا لارضهم الواقعة بجوار جبل (ابو غنيم) بينما كانت المفاوضة جارية على قدم وساق بينهم وبين الادون اسحاق كوهين وهو الذي ارسل مهندسا فنياً الى تلك الارض ليقف على حقيقة مساحتها .. لهذا فقد عولنا والحالة هذه على طرح اسماء هؤلاء السماسرة الخارجين العاقين في صندوق ونقترع عليها وذلك لنتمكن من اعطاء كل منهم الرقم المناسب له ، ليصير تشهيرهم على صفحات الجرائد الوطنية مع نشر رسومهم البغيضة ليطلع على اعمالهم الجمهور ولتحفظ رسومهم في سجل الخيانة الوطنية .

رئيس اللجنة الفرعية
لمؤتمر الشباب في بيت لحم
حنا جبرائيل البطارسة

الموز الاجنبي

لاحظنا ان دائرة الزراعة في فلسطين تبيح دخول الموز الاجنبي الى هذه البلاد مثلما تبيح دخول غيره من المحاصيل الاجنبية دون قيد ولا شرط وفي هذا ما فيه من الاضرار بالمحاصيل المحلية وبالمزارعين العرب.

ولما كان الموز الآن هو من محاصيل البلاد الوافرة التي تقتضي حمايتها تشجيعاً للانتاج وللمنتجين فنحن نطلب الى دائرة الزراعة ان تفرض هذه الحماية وان تعاون المزارعين المعاونة الواجبة والا فنحن لا ندري لماذا يشقى اصحاب الاراضي ويزرعون ويجنون ما زال غيرهم يأتي من الخارج ويضيع عليهم كل ما انفقوه من اوقاتهم واموالهم واختباراتهم؟

والذي نود ان نلفت اليه نظر المسؤولين بصورة خاصة هو ان كثيراً من الموز يأتي عن «طريق التهريب» .. وهذا فيه ما فيه من الخطر على الصحة العامة علاوة على خطر مزاحمة مزارعي وتجار الموز في فلسطين.

فهل نرى من الحكومة اهتماماً بهذا الامر؟؟

فجر جديد يشرق على القدس

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

لن يفعلوا ايضا ، وعلى انهم سيظلون يلهون الامة باشخاصهم عما هو واجب ان تلهو به في مقارعة العدو الاساسي .

ورجل هذا شأنه لا حيلة للامة الا اهماله ، ذلك لان المغيظ المحنق يشتم ، كما يقولون ، السلطان ، ويضع النار في البيدر غير مكترث الا للنيران المتصاعدة من قلبه ، ولكننا نريد ان نعالج هذا الذي رددوه واخذوا يتحفزون لبثه بين الناس ليس لغرض الا لاقناعهم بان بطلهم ظاهر مكشوف ، وان الخير كل الخير لهم ان لا يخادعوا انفسهم بما يزيد الامة كرها لهم ومقتا لاساليبهم .

***

قالوا ان جريدة البالستين بوست.. جريدتهم التي يراسلونها ويغذونها باسرار الامة ويستوحون مصدرها سياستهم « الوطنية » .. قالوا ان هذه الجريدة اصبحت لسان حال الدكتور لانها نشرت خبر تعيينه رئيسا للبلدية في عددها الصادر صباح يوم الجمعة قبل غيرها من الصحف ..

فدعك من وسائل جريدة البالستين بوست التي تستطيع بها الوصول الى اسرار الحكومة الداخلية والتي نشرت منها في الماضي الكثير مما كان موضع تساؤل واستغراب كل الصحف الوطنية، وخذ الصحف الوطنية الصادرة صباح يوم الجمعة تجد أن « الدفاع » منها قد لمحت بما يستدل منه انها عرفت هي الاخرى بخبر التعيين . . وخذ بما نشرته « الوحدة العربية » صباح يوم السبت تجد انها قد استطاعت الحصول على ما لم تحصل عليه البالستين بوست ، وخذ بالصحف السورية واللبنانية تجد انها بالرسائل التي ارسلت اليها من مراسليها في فلسطين يوم الاربعاء قد سردت ما سيجري وما لم تعرف به البالستين بوست الا في مساء يوم الخميس، بل نحن نستطيع ان نقول ان صحف المندحرين انفسهم كانت تعرف بالتعيين ولكنها ارادت ان تخفي هذا الخبر عن الشعب فتجاهلته حتى صدر العدد الممتاز من الجريدة الرسمية .

وقالوا ان المندوب السامي لم ينتظر ظهور نتيجة القضيتين اللتين لا تزالان امام المحكمة فكان متسرعا بتعيينه الدكتور رئيساً للبلدية . . فاذا كانوا يعنون بانه ليس للمندوب السامي صلاحية تعيين من يشاء من الاعضاء الثابت انتخابهم رئيساً للبلدية فهم يعرفون انهم بهذا الذي يعنونه مخطئون لان تعيين الرئيس هو من حق المندوب مع مراعاة اهلية هذا الرئيس وصلاحيته لاملاء المنصب الكبير. واذا كانوا يعنون انه كان يجب الانتظار عساه يفسخ الانتخاب في احدى المنطقتين المدعى عليهما ليرشح راغب بك نفسه في احداهما... فان المسألة ليست مسئلة (يانصيب) اذا لم تكسب هذه النمرة نشتري غيرها ونقامر بهذه الجديدة . . . هذا عدا عن ان شؤون البلد قد طال اهمالها وطال ضجيج الاهلين بطلب العناية بها وبعدم تركها « نهباً » لاشخاص لم يتقوا الله ولا مصالح الامة فيها بل اتخذوا من (التمديد) في اجل القضية الانتخابية سبيلا الى اكمال منفعة المحاسيب والانصار لما يعرفون.

وقالوا ان الذي فاز في هذا الانتخاب هو سماحة المفتي الاكبر والوكالة اليهودية الاول بما بذل من جهود وتأثير على فلاحي لفتا للانتقام لجمال والثانية بما بثته من دعايات وما قامت به من مساع وما قطع لها من عهود لتنتقم للاعضاء اليهود الذين طردهم راغب بك . . .

وقائل هذا القول يا سيدي القارىء هو نفسه ذلك الذي كان يقول ان الوعود والعهود قد قطعت بين سماحة المفتي الاكبر وبين الدكتور الخالدي من اجل مسائل وقفية وغير قفية . . . وان اليهود سيستغلون هذه الفرصة لينصبوا رئيساً للبلدية من اليهود على اساس ان (الستاتوكو) قد ضاع بضياع الكرسي من راغب بك وان العرب، بهذا الاتفاق غير الحكيم . . . ، قد اضاعوا من ايديهم منصبين كبيرين هما رئاسة بلدية القدس ونيابة مديرية الصحة العامة. فكيف انقلب كل شيء الان وصار الدكتور الخالدي متفقاً مع اليهود على ان يكون هو رئيساً للبلدية . . . وصار المفتي الاكبر متفقاً مع اهالي لفتا للانتقام لجمال؟

وقالوا ان الدكتور هو منتخب لفتا وليس منتخب القدس لان معظم الناخبين في المنطقة الاولى هم من اهالي لفتا وليس من اهالي القدس . . . فهل نسوا حقا ان راغب بك كان ايضاً مرشحاً في المنطقة الاولى وانه لو كان قد فاز يكون منتخباً للفتا وليس للقدس؟ وهل نسوا ان راغب بك هو الذي اوجد هذه المنطقة وهو الذي اختارها لنفسه دون غيرها عارفاً بانه اقوى فيها منه في غيرها؟ فماذا تكون قوة شخص يندحر في منطقة يعتقد ان فيها معظم انصاره؟

والنيابة في الانتخابات لا تكون عن المنطقة الانتخابية التي ينوب عنها المرشح بل عن المدينة كلها، هكذا هو العرف في الحياة النيابية، فخسارة راغب بك تعتبر خسارة ارادتها القدس كلها مثلما ان فوز الدكتور الخالدي يعتبر فوزاً ارادته القدس كلها.

ولتكن « لفتا » هي التي دحرت راغب بك ورفعت الدكتور الخالدي بك الى رئاسة البلدية ، افليس هو خزي وعار للفاشل مثلما هو فخر ومجد للفائز المنتصر ؟

ذلك ان لفتا هي حامية القدس واهالي لفتا هم اسود العرين الذين فدوا ويفدون المدينة المقدسة بالمهج والارواح

واخيراً يقولون انه اذا كانت القدس قد خسرت راغب بك رئيسا لبلديتها ، فان فلسطين قد كسبته زعيما لقضيتها .. وهذا قول لا نجيب بان فيه مغالاة بل نقول بان في قائله قصر نظر متعمد للشؤون السياسية العامة ، ذلك ان رجلا قد عجز عن نيل ثقة مدينة من مدن فلسطين لا عجز عن نيل ثقة قطر كامل كانت صيحته ضده داوية من المنبع الى المصب .

ولفلسطين زعماؤها فليست هي في حاجة الى زعماء جدد ، وانما التي هي في حاجة اليه هو ان يقلل الانانيون من انانيتهم وان يستجدوا ثقة الامة عن طريق الخير وليس عن طريق الاذى والفساد .

فاذا كان راغب بك ورجاله يعتمدون طريق الخير في حياتهم الجديدة ، واذا كانت المصلحة تتقاضاهم العمل في هذا الحقل الواسع ، فليتقدموا ان الامة لا تلفظ احداً يعمل الا اذا اقتضى هذا العمل ذلك اللفظ ، والا فهي ترحب بكل خدمة خالصة وتزن بميزان عدلها كل ما يعرض في سوقها من نتاج .

ونحن ابداً مع العاملين .

يوسف فرنسيس

معالي المجاهد الكبير

يحتفي بوفود الشباب الفلسطيني

دعا معالي الاستاذ المجاهد مكرم عبيد سكرتير الوفد المصري ونقيب المحامين كلا من سليم بك عبد الرحمن وسعيد افندي الخليل وصاحب هذه الجريدة الى تناول طعام العشاء في نادي المحامين يوم الخميس مساء وقد حضر تلك المأدبة الفاخرة دولة زعيم مصر الجليل مصطفى النحاس باشا واعضاء الوفد المصري وعدد كبير من اعضاء الهيئة الوفدية وقد دار الحديث حول القضية العربية عامة والقضية الفلسطينية خاصة .

وقد اطربت الحضور بصوتها الرخيم الملائكي ام كلثوم الشهيرة .

اديب العربية الكبير

تفضل حضرة اديب العربية الكبير الاستاذ محمد اسعاف النشاشيبي بك بزيارة ادارة « الوحدة العربية » يصحبه زميلنا المفضال سامي بك السراج رئيس تحرير جريدة « الدفاع » الغراء وفريق من الادباء فآنسنا بلطفهم الجم وادبهم الغزير.

اوقفوا البيع !

تلقى حضرة صاحب السماحة مفتي فلسطين الاكبر من شيكاغو البرقية التالية :

المفتي الاكبر — القدس

نحن خمسة وسبعون شخصاً في اميركا نطلب من وجهاء بيتونيا ان يوقفوا بيع الاراضي المعروفة بالبقعة . الرسالة بالبريد

عن نادي جمعية شبان بيتونيا
شكري عبدالله ، حسن حليم

بقي يهود العراق!

عقد شباب يهود العراق في القدس اجتماعا للبحث في تأليف جمعية نظر في شؤون يهود العراق في فلسطين! . . .

مظاهرة!

يقوم طلاب المدارس اليهودية في القدس بمظاهرة لمناسبة (عيد الاشجار) تبتدىء من مدرسة لميل وتنتهي في محلة بيت هاكيرم . .

مطبعة جريدة الوحدة العربية * القدس